

بتوجيهات من قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي

# الإفراج عن 28 سجينا معسراً و130 أسيراً من المغرب بهم

## المشجعة

صفحة 16

www.almasirahnews.com

60 ريالاً

الإثنين 13 يونيو 2016م الموافق 8 رمضان 1437هـ

العدد (134)

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس

أطفال اليمن يتبرعون بمصروفهم اليومي للأمم المتحدة تنديداً بسحب السعودية من القائمة السوداء  
الصناد : الأمم المتحدة العوبة للنفوذ الأمريكي والإسرائيلي والمال السعودي

## خطوط حمراء

الوفد الوطني صامد في المفاوضات ويؤكد على:

### لا اتفاق دون توافق

- مؤسسة الرئاسة وحكومة الوحدة الوطنية
- اللجنة العسكرية والأمنية
- وقف العدوان ورفع الحصار بشكل نهائي ودائم



## من قدك، الثلاث بيدك!

أقل تعرفه إتصالات ورسائل وانترنت في اليمن

الآن باقات مكس الجديدة من MTN بصلاحية 30 يوماً وتراكمية:

باقة مكس 600	باقة مكس 300	تفاصيل الباقات
600 دقيقة	300 دقيقة	دقائق إتصال ضمن شبكة MTN
600 رسالة	300 رسالة	رسائل قصيرة إلى كل الشبكات المحلية
300 ميجابايت	100 ميجابايت	إنترنت
2000 ريال يمني	1000 ريال يمني	قيمة الباقة
*551*600*1#	*551*300*1#	لتشراء الباقة اطلب الكود التالي

لمزيد من المعلومات أرسل "مكس" على الرقم 111 مجاناً  
أو تفضل بزيارة موقعنا الإلكتروني [www.mtn.com.ye](http://www.mtn.com.ye) أو تابعونا على



معك في كل مكان

3020



5171



2066



للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل: أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:



## استشهاد مواطن وإصابة 4 آخرين بينهم أطفال في انفجار قبيلة عنقودية في محافظة تعز

المسيرة - تعز:

استشهد مواطنٌ أصيب 5 آخرون بينهم أطفال ونساء يوم السبت جراء انفجار قبيلة عنقودية من مخلفات العُدوان السعودي الأمريكي بمحافظة تعز جنوب غربي اليمَن. وقال مصدر أمني لـ "المسيرة نت" إن قبيلة عنقودية من مخلفات العُدوان انفجرت بمنطقة الحنيشية في تعز، ما أدى إلى استشهاد مواطن وجرح خمسة آخرين بينهم نساء وأطفال. وأهاب المصدر بالمواطنين الابتعاد عن أية أجسام مشبوهة أو ذخائر من مخلفات العُدوان، وتبليغ الأجهزة الأمنية لتقوم بواجبها في حماية المواطنين. وكان قد استشهد وجرح عشرات المواطنين جراء انفجار قبائل وذخائر عنقودية، حيث ألقى العُدوان السعودي الأمريكي مئات القنابل العنقودية على مختلف المحافظات اليمينية.

## وزارة الدفاع تقدم 10 ملايين ريال كتبرعات لصالح صندوق رعاية وتأهيل المعاقين

المسيرة - صنعاء:

أعلن نائب رئيس هيئة الأركان العامة العقيد زكريا الشامي يوم السبت عن تبرع وزارة الدفاع بمبلغ عشرة ملايين ريال لصالح صندوق رعاية وتأهيل المعاقين. وجاء ذلك خلال اجتماع ضم عدداً من قادة وزارة الدفاع بالمدير التنفيذي لصندوق رعاية وتأهيل المعاقين وقيادة الاتحاد الوطني لجمعيات المعاقين اليمينيين، وعدداً من رؤساء الجمعيات والمراكز العاملة مع الأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك للاطلاع على وضع الأشخاص ذوي الإعاقة في ظل العُدوان على اليمَن. وأبدى الشامي استعداد وزارة الدفاع لتقديم كافة التسهيلات للصندوق والجمعيات العاملة مع الأشخاص ذوي الإعاقة وبما يعكس إيجاباً على رعاية وتأهيل المعاقين. الجدير بالذكر أن الأشخاص ذوي الإعاقة يعيشون ظروفًا صعبة في ظل نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية؛ بسبب تراجع الإيرادات بصورة كبيرة جراء العُدوان الذي طال عدداً من المنشآت الإبرادية، فضلاً عن الحصار المفروض على البلاد براً وبحراً وجواً والذي حال دون استيراد الأدوية والمستلزمات الطبية.

## القائم بأعمال رئاسة الوزراء ومحافظ تعز يتفقدان أبطال الجيش واللجان في مديرية ذباب

المسيرة - تعز:

نقذ عضو اللجنة الثورية العليا والقائم بأعمال رئاسة الوزراء طلال عقلان ومحافظ محافظة تعز عبده الجندي يوم السبت زيارة تفقدية لمديرية ذباب على الساحل الغربي لمحافظة تعز. واطلعوا خلال الزيارة على معاناة المواطنين في المنطقة جراء الحصار البحري المفروض من قبل العُدوان السعودي الأمريكي والدمار الذي خلفه العُدوان ومرترقته. كما تم زيارة أبطال الجيش اليميني واللجان الشعبية المرابطين في المديرية، وبحث معهم آخر المستجدات العسكرية والأمنية. وشملت الزيارة بحث معاناة المواطنين في المديرية والاطلاع على حجم ما خلفه العُدوان من تدمير للبنية التحتية والتي ضاعفت من معاناة المواطنين، ومحاولة الوقوف للتخفيف منها.

## إصابة مدير عام شرطة محافظة إب واستشهاد أحد مرافقيه جراء انفجار دراجة نارية

المسيرة - إب:

قال مصدرٌ محليٌ بمحافظة إب إن مدير عام شرطة المحافظة العميد محمد الشامي أصيب إصابةً متوسطةً جراء انفجار دراجة نارية أثناء مرور سيارته مساء السبت بمفرق حرارة بمدينة إب. وأوضح المصدر لوكالة الأنباء اليمينية (سبأ) أن سائق سيارة مدير عام شرطة المحافظة استشهد خلال العملية الإضبابية. وبين المصدر أن عدداً من مرافقي مدير شرطة المحافظة أصيبوا ومواطنین كانا في الطريق أثناء وقوع الانفجار.

## بتوجيهات من قائد الثورة السيد عبدالمك الحوثي الإفراج عن 28 سجينا معسراً و130 أسيراً من المغرر بهم



عن الأسرى جاء بناءً على توجيهات قائد ثورة 21 من سبتمبر السيد عبدالمك بدر الدين الحوثي. وتأتي هذه المبادرة في إطار ضمانات قبلية للحد من استقطاب هؤلاء الشباب والزج بهم في المعارك والحروب. من جهتهم، أفنى المفرج عنهم على الجهود المبذولة لكل من سعى إلى حل القضايا الداخلية للوطن، وعلى رأسهم قائد الثورة.

كما عبر السجناء المفرج عنهم عن بالغ شكرهم لكافة التسهيلات والإجراءات التي قدمتها نيابة السجن المركزي ولكل الخريين الذين أسهموا في الإفراج عنهم. وفي إطار التوجيهات التي أطلقها السيد القائد أفرجت الجهات الرسمية يوم السبت عن 130 أسيراً من المغرر بهم، كانوا قد أسروا على خلفية تعاونهم مع قوى العُدوان السعودي الأمريكي والمرتقة. وأكدت الجهات الرسمية بأن الإفراج



سراح السجناء المعسرین ورفع معاناتهم لا سيما في هذا الشهر الفضيل. وبلغ عدد السجناء المعسرین المفرج عنهم في المرحلة الأولى من المشروع 28 سجينا. أهالي السجناء عبروا عن فرحتهم وسعادتهم بعودة أولادهم إلى أحضانهم، معربين عن شكرهم وامتنانهم لقائد الثورة ولرجال المال والأعمال ومؤسسة السجن الوطنية التي كان لها الدور في هذا المشروع.

المسيرة - خاص:

بدأت مؤسسة السجن الوطنية، يوم السبت الماضي، المرحلة الأولى من مشروع الإفراج عن السجناء المعسرین في كل من العاصمة صنعاء ومحافظتي الحديدة وإب. وتأتي هذه الخطوة بعد الخطاب الأخير للسيد القائد عبدالمك الحوثي بمناسبة شهر رمضان والتي حث فيها على إطلاق

## رئيس المجلس السياسي لأنصار الله صالح الصماد: حان الوقت لمحاسبة الفاسدين وكشفهم أمام الرأي العام

المسيرة - صنعاء:



كما أكد على أهمية تظافر الجهود وضرورة التنسيق بين الأجهزة الرقابية المختلفة من أجل بناء

رؤية مشتركة لاجتثاث الفساد، وضرورة معالجة هذه الاختلالات من أجل إيجاد أرضية صلبة لمحاربة الفساد. بدوره، عبر رئيس الرقابية العليا علي العماد عن سعادته بهذه الزيارة التي تدل على اهتمام القيادات السياسية والثورية بمحاربة الفساد، مضيفاً أن الرقابية العليا تعبر عن الإرادة الشعبية، وحريصة على تفعيل شعار "تكاملاً مع الإدارة". وأشار إلى أن اللجنة لديها رؤية مستقبلية مدروسة لتفعيل مختلف الأجهزة الرقابية بما يسهم في وضع آلية تنسيق مشتركة بينها لبلورة رؤية موحدة تنظم إجراءات التعامل مع قضايا الفساد، أملاً من الجهات المختصة التعااطي مع مثل هذه الرؤى التي من شأنها تفعيل الأجهزة الرقابية الرسمية والرقابية المجتمعية.

أنشأه رئيس المجلس السياسي لأنصار الله صالح الصماد بدور اللجنة الرقابية العليا في محاربة الفاسدين، خصوصاً أولئك النافذين الذين استغلوا العُدوان على البلد وقاموا بممارسات فساد في بعض مؤسسات الدولة. وقال الصماد في زيارة له للجنة الرقابية العليا يوم السبت الماضي إنه قد حان الوقت لمحاسبة هؤلاء وكشفهم أمام الرأي العام. داعياً اللجنة الرقابية إلى عدم الالتفات للحملة المنهجية التي تستهدفها، في محاولة لتشويهها ونهبها عن القيام بالدور المنوط بها. وأضاف الصماد أثناء اجتماعه بأعضاء اللجنة أن محاربة الفساد من أولويات ثورة الـ21 من سبتمبر التي جاءت لتحقيق العدالة والمساواة.

## اللجنة التحضيرية للحزب الاشتراكي اليميني تدين إزالة الأمم المتحدة لتحالف العُدوان من القائمة السوداء

المسيرة - صنعاء:

وأكد المجتمعون أن شرعيتهم مُستمدة من الوثيقتين التاريخيتين للحزب «البرنامج السياسي والنظام الداخلي» والتي تنصّل عليها الموالون للعُدوان، وأن شرعيته مستمدة أيضاً من عدالة القضية الوطنية ومن الضمير الحزبي والوطني الذي يمثل موقفهم الرفض للعُدوان والتمزيق والتجزئة وجز الحزب للاصطفاف بجانب العدو التاريخي للشعب اليميني ممثلاً بالرجعية السعودية والامبريالية الأمريكية. واستعرض الاجتماع ما تم إنجازه من مهام سابقة تمثلت في إعداد وثيقة الرؤية الاستراتيجية والبيان الرئيسي وتشكيله اللجنة الاستشارية القانونية، والتواصل مع كوادر الحزب في مختلف المحافظات وكذا عقد مؤتمرات استثنائية في عدد من دوائر العاصمة صنعاء.

العُدوان على الوطن واستمرار الكفاح في مواجهته ورفض الجبهات بالرجال وإنقاذ الحزب وتاريخه وهويته. ودعا الاجتماع أعضاء الحزب إلى استشعار المسؤولية الوطنية والحزبية وإلى المبادرة الثورية والوطنية على قاعدة «اشتراكيون ضد العُدوان» لإنقاذ الحزب من الأوضاع التي أوصلتها إليه العناصر الموالية للعُدوان في سبيل تحقيق مصالحها دون مراعاة لكيان الحزب ووجوده القانوني ووحدة الداخلية والتي تضغّه أمام خطر حظره من العمل السياسي لمخالفة قانون الأحزاب والتنظيمات السياسية. وقال المجتمعون «إن العناصر المهيمنة على الحزب التي أضبح لها مصالح مادية من بقاء الحزب على ما هو عليه وباعت مواقفها للقوى الرجعية في الخارج والداخل يستحيل أن تعالج أوضاع الحزب».

أدانت اللجنة التحضيرية للحزب الاشتراكي اليميني، إزالة الأمم المتحدة لتحالف العُدوان من القائمة السوداء لمتنهيكي حقوق الطفولة وخضوعها لابتزاز الرأسمال النفطية. واعتبرت اللجنة التحضيرية للحزب في اجتماعها الموسع الرابع الذي عُقد في مقر الحزب بصنعاء شطط تحالف العُدوان خروجاً عن الحياد والقواعد التي أنشئت من أجلها منظمة الأمم المتحدة المتمثلة في حماية السلام في العالم ورعاية حق الشعوب في تقرير المصير. وجدد المجتمعون بحضور ممثلين عن محافظات عمران ومأرب وتعز الموقف الحزبي الوطني الثابت من قضية

رئيس قسم التصحيح:  
محمد علي الباشا

مدير التحرير:  
أحمد داوود

رئيس التحرير:  
صبري الدرواني

صدى

المسيرة

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي  
عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024  
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 736891529  
771126033



## الوفد الوطني يقطع الشك باليقين: لا حل بدون وقف العدوان والحصار وسلطة توافقية تمثل الجميع

المسيرة - الكويت:

قطع وفد القوى الوطنية في مفاوضات الكويت الطريق على حملة التضليل التي يقودها إعلام العدوان ومرزقته، والذي حاول أن يوهم الرأي العام بوجود خطط دولية وتوافقات بعيدة كل البعد عن واقع المفاوضات وما يحدث فيها، وقد ساهم المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ في حملة التضليل تلك، وهو ما استدعى وفد القوى الوطنية لتوضيح الأمور للرأي العام، مؤكداً أن التوابت التي غادر بها صنعاء إلى الكويت ما يزال متمسكاً بها وتتخلص بوقف العدوان والحصار ومن ثم الحل السياسي الذي يفضي لسلطة توافقية في مؤسسة الرئاسة أو في موضوع تشكيل حكومة وحدة وطنية تمثل كل الأطراف.

وفد القوى الوطنية في بلاغ صحفي عكس حالة التماسك والوحدة بين المكونات الوطنية المشاركة في مفاوضات الكويت إلى جانب أنه جدد التمسك بأن مجيأه للكويت يأتي في سياق الرغبة في تحقيق السلام وليس الاستسلام وأن التنازلات لن تكون إلا بما يخدم الشعب اليمني ويحقق السلام له ولا تنازلات تحقق للعدوان ومرزقته أيًا من أهدافهم. وفي الوقت الذي خرج ولد الشيخ عن السرب متحدًا عن مستجدات في مفاوضات الكويت من نسج الخيال عندما قال «الأرضية المشتركة واسعة ونعمل على البناء عليها». مضيفاً أن «الإشكالية الحالية في التزمين والتطبيق». وجاءت تصريحاته بالتزامن مع شائعات إعلامية يقف إعلام العدوان خلفها وتتحدث عن وجود خطة دولية لفرض الحل في مفاوضات الكويت.

أمام حملة الشائعات المنهجية أكد وفد القوى الوطنية في بلاغه الصحفي «أن المشاورات الجارية ما زالت تبحث عن حلول سياسية شاملة وتوافقية تلبى تطلعات شعبنا وتحفظ كرامة الوطن ووحدته وسيادته، وتضع حداً نهائياً للعدوان السعودي الأمريكي وترفع الحصار». أما ولد الشيخ والذي يصدر تقارير صحفية يومية يتجنب فيها الكشف عن أطروحات الوفد الوطني، وعادة ما تحمل تقاريره وقائع غير حقيقية وبعيدة عما يتم تناوله بالفعل في المفاوضات، وهنا تحتم على الوفد الوطني إطلاع الرأي العام على أطروحاته وحقيقة ما يحدث في المفاوضات وذلك في البلاغ الذي أوضح أن الوفد الوطني «شدد في جلسات المشاورات، وفي مناقشات اللجان، وفي الاجتماعات مع السفراء وغيرهم، على الحلول الموضوعية المستندة إلى المرجعيات الأساسية الناظمة للمرحلة الانتقالية، وفي المقدمة التوافق على المؤسسة الرئاسية وتشكيل

حكومة توافقية». وأضاف بلاغ القوى الوطنية أنه «وفي سياق الرؤية الشاملة التي تقدم بها منذ الأيام الأولى لانطلاق مشاورات الكويت، ساهم الوفد الوطني في بلورة رؤى وأفكار عملية ذات طابع تفصيلي، وناقش بمسئولية الترتيبات السياسية والأمنية والعسكرية التي تفضي إلى حلول عملية، في الوقت الذي دأب فيه الطرف الآخر وما يزال على إفشال المشاورات وتعليقها أكثر من مرة ورفضه للجلسات المشتركة لأكثر من 20 يوماً». وفي ظل حملة التضليل يضع وفد القوى الوطنية حداً لكل ذلك، وهو يؤكد أن ما حصله عند مجيئه للكويت هو ما يتمسك به إلى اليوم، مشدداً أن الحل السياسي يجب أن يكون مقبولاً لكل اليمنيين، وهذا القبول لا يتحقق إلا بسلطة انتقالية تمثل كل أطراف الشعب اليمني وتوجهاتهم.

ولإزالة اللغظ الحاصل وتوضيح الرؤية للرأي العام نصّ بلاغ القوى الوطنية على «أن أي حل لا يشمل وقف شامل ودائم للعدوان وفك الحصار الشامل والتوافق على المؤسسة الرئاسية وتشكيل حكومة وحدة وطنية وتشكيل لجنة عسكرية وأمنية فإنه لن يمثل حلاً مقبولاً للشعب اليمني الذي عانى الكثير والكثير جراء العدوان الغاشم لأكثر من 14 شهراً ولن يكون مستنداً إلى مرجعيات العملية السياسية الانتقالية». ولاختبار ثوابت القوى الوطنية يمكن مقارنة ما اختتم به البلاغ الصحفي مع بيانات الوفد الوطني قبل انطلاق المفاوضات نجد تطابقاً تاماً في الخطوط العريضة المتمثلة بالتمسك بوقف العدوان وفك الحصار وبناء الحل السياسي على أساس توافقي يمثل جميل الأطراف اليمنية.

## رئيس المجلس السياسي لأنصار الله: تراجع الأمم المتحدة عن إدراج السعودية في القائمة السوداء مثال على مدى ترهل المنظمات الدولية



المسيرة - صنعاء:

أكد رئيس المجلس السياسي لأنصار الله صالح الصماد أن تراجع الأمم المتحدة عن قرار إدراج تحالف العدوان ضمن القائمة السوداء لانتهاك حقوق الأطفال في اليمن ليس إلا مثلاً بسيطاً على مدى الترهل والضعف وانقياد المنظمات الدولية للدول الكبرى.

وقال الصماد: إن تراجع الأمم المتحدة عن قرار إدراج تحالف العدوان على اليمن بقدر ما مثل فضيحة بحقها، وضرب مصداقيتها، وأظهر مدى ضعفها في القيام بدورها المنوط بها في حماية حقوق الدول

الأعضاء فيها دون تمييز - فإن الموقف منذ بدايته لم يكن يرقى إلى الحد الأدنى مما ارتكبه العدوان وما زال بحق الشعب اليمني على مدى أكثر من أربعة عشر شهراً على مرأى ومسمع من العالم، بداية من انتهاك سيادة اليمن وانهاء ميثاق المجازر والمذابح الجماعية والحصار والتجويع واستخدام أفك الأسلحة المحرمة دولياً.

ولفت الصماد إلى أن هذا التراجع المذل والمهين للمنظمة الدولية أظهر أن ما خفي كان أعظم، وبخاصة فيما يتعلق بمستوى التدليس والضعف التي مورست في الخفاء لاستصدار القرارات الدولية بحق اليمن في نفس السياق والذي خطط له دول العدوان مما جعل منه عقبة كؤوداً أمام أية

حلول سياسية قد تفضي لإنهاء الأزمة. وأكد رئيس المجلس السياسي لأنصار الله، في منشور له على صفحته في الفيس بوك، أن ذلك الحدث كشف للرأي العام المحلي والإقليمي والدولي جزءاً من الحقيقة وأبان هجمة النظام السعودي وعقلية في إدارة الأمور سواء من خلال الاعتماد على الدعم الأمريكي والإسرائيلي ونفوذهما في الأروقة الدولية أو على شراء الذمم والابتزاز بالمال.

وقال: لقد اتضح حقيقة القرارات الأهمية التي استصدرت بحق فلسطين واليمن وغيرها من البلدان وكيف يلعب النفوذ الأمريكي والإسرائيلي من جهة والمال السعودي من جهة أخرى بمضامينها واحتواها.

وأضاف الصماد: إن العدوان السعودي الأمريكي على اليمن قد كشف الكثير من الحقائق التي كانت خافية وأسقط الكثير من الشعارات البراقة التي كانت تستخدم لتنفيذ أجندة قوى الاستكبار العالمي وفي مقدمتها أمريكا والصهيونية.

وأشار رئيس المجلس السياسي لأنصار الله، إلى أنه قد ظهر جلياً أن المنظمات الدولية التي تستغل كخطأ لشرعة أهداف الاستعمار بكافة أشكاله ليست سوى مظلة لتلك القوى الاستعمارية تستطيع من خلالها تنفيذ مخططاتها وما موقف الأمم المتحدة الأخير إلا مثلاً بسيطاً على مدى الترهل والضعف وانقياد هذه المنظمات للدول الكبرى.

## محمد بن سلمان يزور الولايات المتحدة: محاولة أخيرة للعودة للمظلة الأمريكية

المسيرة - صنعاء:

قالت وكالة الأنباء الألمانية إن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بدأ أمس رحلةً خارجيةً إلى الولايات المتحدة وفرنسا لبحث تطورات الأوضاع في المنطقة وعلى رأسها اليمن.

وفي مؤشر على أهمية الزيارة بالنسبة للسعودية أشارت الوكالة إلى توقيت الزيارة الذي جاء في شهر رمضان، وهو الشهر الذي يمتنع فيه كبار المسؤولين السعوديين عادةً عن القيام بأية زيارات رسمية خارج البلاد.

وبحسب الوكالة من المقرر أن يلتقي الأمير محمد في واشنطن عدداً من كبار مسؤولي الإدارة الأمريكية وربما الرئيس باراك أوباما وأعضاء في الكونجرس لبحث العديد من الملفات الاستراتيجية في مقدمتها تطورات الأوضاع في سورية واليمن والعراق ومسار الاتفاق النووي مع إيران كما ستتطرق إلى التحالف العسكري الإسلامي الذي تقوده الرياض لمحاربة الإرهاب بعضوية 40 دولة إضافة إلى الحرب على تنظيمي داعش والقاعدة ومناقشة التعاون العسكري والأمني بين البلدين.

وتأتي الزيارة عقب الضغوط التي تعرضت لها السعودية بوضعها في القائمة السوداء لقتل الأطفال باليمن ومن ثم تداعيات رفعها من القائمة.

واعتبر مراقبون أن محمد بن سلمان سيقوم بمحاولة أخيرة لإعادة الولايات المتحدة إلى صفها، حيث شهدت سياسة أوباما مؤخراً اتجاه يبعد عن الحليف السعودي التاريخي. حيث أيدت الولايات المتحدة إدانة الأمين العام للأمم المتحدة للسعودية على خلفية ممارستها لضغوط غير لائقة لرفع اسمها من القائمة السوداء، وهو الأمر الذي أعلنت واشنطن أنها لم تساهم فيه، في إشارة على تخليها عن السعودية في حربها على اليمن.

وبحسب المراقبين فإن سياسة الولايات المتحدة تعتمد على توريث السعودية في اليمن تمهيداً لخطط مستقبلية للانتقاض عليها. حيث يرجحون أن الولايات المتحدة كانت وراء إدراج التحالف السعودي في القائمة السوداء وكذلك حذفه من القائمة لإيصال رسالة مفادها أن دول العدوان هي من يقع عليها تبعات العدوان وأن الأمر يخصها هي وليس الولايات المتحدة رغم أنها جزء من التحالف.

من جانبه عرض وزير الخارجية الفرنسي جان مارك التوسط بين الأمم المتحدة والسعودية من أجل التهديد عقب الاتهامات المتبادلة على خلفية وضع ومن ثأ إزالة التحالف بقيادة السعودية من القائمة السوداء عن قتل وتشويه أطفال اليمن.

وشدد مارك على «ضرورة القيام بكل ما هو ممكن لتهديته الخلاف بين الطرفين». وقال بتصريحات صحفية في نيويورك «أرى أنه يجدر القيام بكل ما هو ممكن لتهديته» الخلاف و«لمساعدة الأمم المتحدة على القيام بمهامها».

ويرى مراقبون أن فرنسا انثرت لمساندة السعودية بعدما وصفوه «تخلياً أمريكياً بريطانياً» عن السعودية التي تواجه وضعاً حرجاً بسبب التبعات الإنسانية للحرب التي تقودها على اليمن واستغلال المرحلة الصعبة التي يعيشها النظام السعودي للاستفزاز به والاستحواذ على صفقات الأسلحة والتعاون الاقتصادي.

وقبل ذلك كتب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون نهايةً سوداءً ليأمله القليلة المتبقية على رأس المنظمة عندما كشف اليوم الخميس 9 يونيو/ حزيران أنه استجاب للضغوط والتهديدات من قبل التحالف بقيادة السعودية بشأن إزالة التحالف من القائمة السوداء عن قتل وتشويه أطفال اليمن.

وقال بان كي مون في مؤتمر صحفي إن «رفع التحالف السعودي من القائمة السوداء جاء بسبب تهديدات بوقف التمويل لعدد كبير من برامج الأمم المتحدة».

وأضاف «من غير المقبول أن تمارس دول أعضاء بالأمم المتحدة ضغوطاً غير مناسبة»، مشيراً إلى أن «رفع اسم التحالف من القائمة السوداء كان قراراً صعباً ومؤثراً».

نقلًا عن موقع المراسل نت

### القوة الصاروخية تمطر مرتزقة العدوان في

اللواء 115 والمجمع الحكومة بحزم الجوف:

مقتل وإصابة العشرات من مرتزقة العدوان بينهم قيادي بزحف فاشل على مواقع الجيش واللجان بمديرية المصلوب

المسيرة - خاص:

تصدى أبطال الجيش واللجان الشعبية لمحاولة تقدم لمرتزقة العدوان السعودي باتجاه منطقتي الوقز والهجية بمديرية المصلوب بمحافظة الجوف.

وقال مصدر عسكري إن العشرات من المرتزقة قتلوا وجرحوا خلال محاولة الزحف باتجاه وادي الوقز ومنطقة الهجبة التابعة لمديرية المصلوب.

وأكد المصدر إحراق مدرعة للمرتزقة ومقتل طاقمها خلال المواجهات وقد عُرف من بين القتلى قيادي يدعى أبو رباح النوفي.

كما استهدفت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية بصواريخ الكاتيوشا تجمعات المرتزقة والغزاة بمعسكر اللواء 115 والمجمع الحكومي بمدينة الحزم بالجوف.

وبحسب مصادر عسكرية جاءت العملية رداً على استمرار خروقات المرتزقة لاتفاق وقف إطلاق النار.

### أطفال اليمن يتبرعون للأمم المتحدة

بمصروفهم اليومي تنديداً بسحب

السعودية من القائمة السوداء

المسيرة - خاص:

نظّم العشرات من أطفال اليمن، يوم أمس، وقفة احتجاجية، أمام مبنى الأمم المتحدة بأمانة العاصمة، منددين بسحب السعودية من القائمة السوداء.

وتبرع الأطفال بمصروفهم اليومي لصالح الأمم المتحدة، لعلها تستغني عن المال السعودي وتلتفت إلى جرائم تحالف العدوان بحقهم.

وردد الأطفال في وقتهم تحت شعار «أطفال اليمن يتبرعون للأمم المتحدة» - شعارات تدعو للحرية للأمم المتحدة ووقف اللوبي السعودي، كما حملوا لافتات منددة بالعدوان على اليمن وأطفاله.

وطالبوا المجتمع الدولي وشعوب العالم الحرة بوضع الأمم المتحدة في قائمة العار لمشاركتها في قتل أطفال اليمن، مؤكداً أن الشعب اليمني لن يخضع للحصار الأمريكي السعودي.

وأنت هذه الوقفة لأطفال اليمن بصنعاء رداً على متاجرة الأمم المتحدة بدماء أطفال اليمن واستنكاراً لموقفها المخزي المتمثل في إخراج دول العدوان وعلى رأسها السعودية من القائمة السوداء.



# صحيفة الإندبندنت البريطانية: السعودية أكثر دول العالم عدوانية وأكثر خطورة من داعش



## المسيرة - متابعات

اعتبرت صحيفة الإندبندنت البريطانية في مقال جديد لها أن السعودية تعد أكثر دول العالم عدوانية وتطرفاً، واصفة السعودية بـ«المنحطة الخبيثة التي لا ترحم، والقوية والخطرة أكثر من داعش».

وأضافت الصحيفة البريطانية، في مقال نشر الأحد، أن الخطر المستجد المتمثل بداعش، قد صدم العالم كله، إلا أن السعودية تعد أكثر خطورة، مشيرة إلى أن السعودية تنقل بشكل منتظم إشلالها المريع إلى أنحاء العالم، تمول وتحرض على الكراهية، كما أنها تسحق الحريات الإنسانية والطموح. واعتبرت الصحيفة أن الكيل طفح من التأثير السعودي الخبيث الذي ينتشر بسرعة وبحرية، مستشهدة بعرض الملك سلمان بناء 200 مسجد في ألمانيا للاجئين الذين وصلوا إليها حديثاً، بغالبيتهم المسلمة، في المقابل «لم يعرض أي مبلغ من المال لإعادة توطين اللاجئين أو لتلبية حاجاتهم الأساسية، بل عرض المساجد الواهية، التي تشكل أفضى طروادة للحملة السعودية السرية».

وحذرت الصحيفة من العديد من المدارس الإسلامية التي أصبحت أيضاً مواقع للوهابية، والتي تحرض المسلم على المسلم، وتقوض من وجود العصريين، معيدة إلى الإذهان قول الراحل لوران مورافيتش، وهو من

# حزب الأمة ينظم ندوة سياسية حول مفاوضات الكويت

## المسيرة - خاص

في إطار الفعاليات الرمضانية التي يقيمها حزب الأمة عبر دوائره المختلفة، عقدت الدائرة السياسية بالحزب مساء الأحد الـ 7 من رمضان الموافق 2016/6/13 م ندوة سياسية حول المفاوضات الجارية في الكويت. وقدمت في الندوة ثلاث أوراق بمشاركة سياسيين وأكاديميين من أحزاب أخرى، وكانت الورقة الأولى بعنوان: المشاورات في الكويت (متابعات وتقييم)، قدمها المهندس لطف الجرموزي رئيس الدائرة السياسية لحزب الأمة. أما الورقة الثانية فكانت بعنوان: الفريق الوطني للمشاورات تقييم الأداء في ظل التمسك بالتوازي وتجاوز العراقيل قدمها الدكتور ماجد الإدريسي الأمين المساعد لحزب الكرامة اليمني ورئيس الدائرة السياسية.. بينما ألقى الدكتور فرحان هاشم رئيس الدائرة السياسية لحزب شباب العدالة والتنمية الورقة الثالثة بعنوان (استعراض تحليلي للدور الأممي في الأزمة اليمنية وصولاً إلى المشاورات).

تلا ذلك تعقيبات وتوصيات للمشاركين في الندوة، حضر الندوة عددٌ من قيادات الأحزاب السياسية اليمنية المناهضة للعدوان وأكاديميون وإعلاميون وممثلون عن منظمات المجتمع المدني.



مريب من النظام». وختمت مقالتها أن القادة الغرب لا يواجهون المملكة العربية السعودية، مصدر غسيل الدماغ والعدوى الإسلاميين، ليس بسبب النفط والأرباح التي تحققها مبيعات الأسلحة؛ بل لأنهم سياسيون جنباء ومنفعون خونة، ويشكلون تهديداً حقيقياً للأمن القومي، والوطنية والتماثل، فكيف سيردون على هذه التهمة؟

تلفزيوني يلقي الضوء على هذا النظام، مع أننا نعلم أنه لا طائل من ذلك؛ لأنه سيتم قمع الأدلة. لقد حاول بعض الكتاب كسر هذه المؤامرة الحقرية، ككتاب كريغ أنغر «بيت بوش، بيت آل سعود» الذي نُشر عام 2004، والذي لم يدع فيه الكتاب مجالاً للشك بأن المملكة السعودية كانت المركز العصبي للإرهاب الدولي، وأن عائلة بوش كانت قريبة على نحو

المحافظين الجدد الفرنسيين، الذي كتب عام 2002: «إن السعوديين ينشطون في مختلف مستويات الإرهاب، من المخططين إلى الممولين، من الكوادر إلى جنود المشاة، ومن المنظرين إلى المصفقين»، مذكراً أن «معظم القتل في أحداث الحادي عشر من سبتمبر كانوا سعوديين، وكذلك هيكلية تنظيم القاعدة». وأضاف: «أنا لم أن أي تحقيق

## أمريكا والكيان الصهيوني.. المستفيد الأول

# العرب يقتلون أنفسهم!

دول مجلس التعاون.

حرب عربية - عربية من نوع آخر

بعد اندلاع الأزمة السورية في مارس / آذار عام 2011 بدأت حرب عربية - عربية من نوع آخر، وظهر ذلك بشكل واضح من خلال دعم الجماعات الإرهابية من قبل بلدان عربية في مقدمتها السعودية وقطر بهدف إسقاط حكومة الرئيس السوري «بشار الأسد».

كما دعمت السعودية وقطر الجماعات الإرهابية لاسيما تنظيم «داعش»، لزعة الأمن والاستقرار في العراق، وقد أدى ذلك إلى احتلال مناطق واسعة من هذا البلد واستشهاد وجرح الآلاف من العراقيين.

ولطالما صرح المسؤولون السعوديون عن دعمهم لتلك الجماعات من بينهم وزير الخارجية «عادل الجبير» الذي أكد مراراً إن أيّة تسوية للأزمة السورية لا يمكن أن تحصل ما لم يتم إزاحة «الأسد» عن السلطة.

في هذا الإطار استضافت الرياض مؤتمر المعارضة السورية التي عرفت فيما بعد باسم «معارضة الرياض» وعملت على عرقلة جميع المساعي السلمية لتسوية الأزمة السورية عبر مفاوضات «جنيف» و«فيينا».

وفي عام 2012 وقّعت السعودية وقطر وتركيا اتفاقاً سرياً يهدف للإطاحة بحكومة «بشار الأسد». وحظي الاتفاق بدعم دول غربية في مقدمتها أمريكا وفرنسا وبريطانيا. وتم فضح هذا الاتفاق من قبل «جوليان أسانج» مؤسس موقع «ويكيليكس» الذي أشار إلى أن العداء السعودي لحكومة الأسد تخطى ما كان متفقاً عليه بهذا الخصوص مع الإدارة الأمريكية.

## العداء السعودي - القطري للبنان

بعد فشل القيادات السعودية والقطرية في تحقيق مخططهم الرامي إلى إسقاط حكومة

وبعد الاجتياح العراقي للكويت قامت السعودية بتكرار دعواتها لزيادة التعاون الداخلي للدول الأعضاء في درع الجزيرة كما دعمت اقتراح سلطان عُمان «قايوس بن سعيد» بزيادة أعداد قوات الدرع إلى مائة ألف جندي، إلا أن الأصوات الداعية إلى ذلك تقلصت فيما بعد إلى أن إنتهى مشروع زيادة قوات درع الجزيرة في كانون الأول / ديسمبر 1991 بضغط سعودي.

وفي ديسمبر 2005 أعلنت السعودية تفكيك قوات درع الجزيرة على أثر التوترات السعودية - القطرية وإدراك مجلس التعاون أن القوات لم تكن بالمستوى المطلوب.

وفي نوفمبر 2006 قرّر مجلس التعاون توسيع قدرات الدرع وإنشاء نظام مشترك للقيادة والسيطرة. وفي عام 2006 قدّرت قوة الدرع بحوالي 7000 عسكري. وفي عام 2010 تجاوزت القوة عتبة الثلاثين ألف. وفي عام 2003 قرر وزراء الدفاع والخارجية لدول مجلس التعاون نقل قوات الدرع إلى دولة الكويت أثناء حربه مع العراق بناء على طلب الكويت التي اتخذت إجراءات احترازية.

## احتجاجات البحرين

في عام 2011 وخلال فترة الاحتجاجات الشعبية في البحرين طلبت حكومة المنامة الاستعانة بقوات درع الجزيرة لقمع هذه الاحتجاجات. واعتبر الكثير من المراقبين إرسال هذه القوات بمثابة غزو للبحرين. وأتهمت هذه القوات بارتكاب جرائم منها منع الطواقم الطبية من تقديم العلاج للجرحى وقتل المدنيين. وشاركت السعودية بأكثر عدد من القوة المرسله إلى البحرين وجاء بعدها الإمارات. وهو أمر يخالف بشكل صريح الاتفاق الذي تشكلت على أساسه قوات درع الجزيرة والذي ينص على أن هذه القوات هي لغرض صد الخطر الخارجي وليس للتدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة من

المتتبع لأحوال الدول العربية يجد الكثير من هذه الدول قد هاجمت دولاً عربية أخرى لأسباب تبدو ثانوية جداً إذا ما قيسست بضرورة استخدام السلاح للدفاع عن قضايا الأمة المصرية لاسيما القضية الفلسطينية ضد الكيان الصهيوني الغاصب.

في هذا المقال نتناول بشكل خاص مواقف دول مجلس التعاون التي شكّلت القوات العسكرية المعروفة بـ «درع الجزيرة» وأمور أخرى تكشف حقيقة مزة، وهي أن العديد من هذه الدول قد هاجمت بلداناً عربية أخرى أو دعمت بشكل مباشر أو غير مباشر التنظيمات الإرهابية لزعة الأمن والاستقرار من أجل تغيير الأنظمة في بعض تلك البلدان.

قبل الخوض في هذا الموضوع لابد من الإشارة إلى نبذة مختصرة عن درع الجزيرة:

«درع الجزيرة» هي قوات عسكرية مشتركة لدول مجلس التعاون الذي يضم (السعودية والكويت والبحرين وقطر والإمارات وسلطنة عُمان)، وتم إنشائها عام 1982 بهدف حماية أمن هذه الدول ضد أيّ عدوان خارجي. ويقع مقر هذه القوات في السعودية وتحديداً في محافظة «حفر الباطن» قرب الحدود بين الكويت والعراق.

وتتألف القوة التأسيسية لـ «درع الجزيرة» من فرقة مشاة آلية بكامل إسنادها وأغلب جنودها من السعودية مع أعداد قليلة من باقي الدول. وتشكل هذه القوة قيمة استراتيجية محدودة من الناحية الأمنية وغير قابلة للتصدي لأيّ تهديد واسع النطاق.

قبيل الغزو العراقي للكويت في 2 آب / أغسطس عام 1990 كانت قوات درع الجزيرة تتألف من لواء سعودي ولواء مشترك من باقي دول مجلس التعاون، ولم تقم هذه القوات بأيّ ردّ عسكري على الاجتياح العراقي للكويت، مما أظهر رمزية وفشل هذه القوات في حماية أحد أعضائها.

الأسد في سوريا، سارعت الرياض والدوحة للتخطيط لإشعال الفتنة الطائفية في لبنان خصوصاً بين السنة والشيعية، وذلك من خلال دعم التنظيمات والشخصيات السلفية والمتطرفة ومن بينهم المدعو «أحمد الأسير» الذي عُرف فيما بعد باسم «شيخ الفتنة».

وكان الأسير شخصاً مغموراً قبل أن يطرح نفسه كمدافع عن سنة لبنان، حيث قام بعدة نشاطات معادية لحزب الله والشخصيات الشيعية المعروفة في لبنان. ودعا الأسير إلى اعتصام في ساحة الشهداء ببيروت للتحريض ضد الحكومة السورية. كما نظم اعتصاماً آخر في مدينة «صيدا» وتحديداً في الطريق الرابط بين بيروت والمناطق الجنوبية من لبنان ذات الأغلبية الشيعية للمطالبة بنزع سلاح حزب الله.

وفي عام 2013 تحولت صيدا إلى ساحة قتال بين أتباع الأسير والجيش اللبناني أسفرت عن مقتل 18 جندي و11 من أتباع الأسير. وبعد اعتقاله من قبل قوات الأمن اللبنانية اعترف الأسير خلال التحقيقات بتلقيه الدعم من السعودية وقطر لمحاربة حزب الله وإثارة الفتنة الطائفية في لبنان بهدف زعزعة الأمن والاستقرار في هذا البلد.

ولم تقف مساعي السعودية ضد حزب الله عند هذا الحد، بل حرضت الدول العربية خصوصاً في مجلس التعاون لاتخاذ قرار داخل الجامعة العربية يصنف حزب الله كمنظمة إرهابية، الأمر الذي عارضه العراق ولبنان وتحفظت عليه الجزائر.

## الحرب الإعلامية السعودية ضد لبنان

كزست السعودية دعائها للبنان بسبب موقفها السلبي من حزب الله وإيران التي تربطها علاقة جيدة مع هذا البلد، وظهر هذا العداء بشكل واضح عندما قررت إدارة القمر الاصطناعي «عرب سات» وبحريض من

السعودية الضغط على الحكومة اللبنانية لإيقاف بث «قناة الميادين» الفضائية بسبب رفضها للعدوان السعودي على اليمن وسائر المواقف المعادية التي تتخذها الرياض ضد دول وشعوب المنطقة. وعلى أثر ذلك قررت إدارة «عرب سات» إنهاء عقدتها مع الحكومة اللبنانية ونقل محطة البث التابعة لها من منطقة «جورة البلوط» في لبنان إلى العاصمة الأردنية «عمّان».

## العدوان السعودي على اليمن

شنت السعودية بتاريخ 26 مارس / آذار 2015 وبدعم من أطراف كثيرة في مقدمتها أمريكا والكيان الإسرائيلي عدواناً غاشماً على اليمن أطلقت عليه اسم «عاصفة الحزم». وشاركت في العدوان جميع دول مجلس التعاون باستثناء سلطنة عُمان. كما أعلنت «الجامعة العربية» عن دعمها لهذا العدوان الذي أدى إلى إزهاق أرواح وجرح الآلاف من اليمنيين وتدمير البنى التحتية لبلادهم. وشمل التدمير المستشفيات والمدارس ومحطات الطاقة الكهربائية والمياه ومستودعات الأغذية والأدوية.

والتساؤل المطروح: لماذا يستخدم العرب أسلحتهم لضرب بعضهم البعض ولا يستخدمونها ضد الكيان الإسرائيلي الغاصب للقدس الشريف، خصوصاً السعودية التي تدعي أنها الراعية لمصالح المسلمين وتصنف نفسها بأنها خادمة الحرمين الشريفين؟

الإجابة عن التساؤل بسيطة للغاية وهي أن هذه الدول لا تملك زمام اتخاذ القرارات وليس لها من الأمر شيئاً سوى إطاعة الأوامر التي تصدرها أمريكا لتنفيذ مشروعها في الشرق الأوسط الرامي إلى تمزيق دوله ونهب ثرواتها والتحكم بمصرها خدمة لمصالح واشنطن والكيان الإسرائيلي وحلفائهما الغربيين على حساب بلدان وشعوب المنطقة.

\* الوقت التحليلي



بان كي مون أقر بالفضيحة والتواطؤ ولم يبرئ ساحة المنظمة الأممية

## محطات الأمم المتحدة المطخة بدماء اليمنيين منذ انطلاق العدوان

كما قال رئيس منظمة «يو ان ووتش»، هلال نور، إن ذلك القرار «فضيحة لأن عدد الأشخاص الذين أعدموا بقطع الرأس في السعودية في 2015 أكثر من الذين أعدمهم تنظيم داعش».

أما الرسام الهولندي «تيجرد روياردز» فخلد الفضيحة الأممية برسم كاريكاتوري انتشر في معظم وسائل الإعلام الدولية ومواقع التواصل الاجتماعي ويظهر السيّف مع ساريات علق عليها ضحايا النظام السعودي بدلاً عن الأعلام إلى جانب علم السعودية وجميعها تقف إلى جانب مبنى الأمم المتحدة.

### • إدانة العدوان في اليمن: بيانات حبيسة أدراج مكتب بان كي مون

لم تكن خطوة الأمم المتحدة بإزالة التحالف من القائمة السوداء خيبة أمل ناتجة عن مراهنة الشعب اليمني على الأمم المتحدة، بل كانت مجرد محطة جديدة لإثبات تواطؤ وانصياع الأمم المتحدة لقوى الهيمنة والمال.

أما في مارس الماضي فكان هناك محطة أخرى لكشف تخالذ الأمم المتحدة، حيث ارتكب طيران العدوان مجزرة بشعة في سوق مستبأ بمحافظة حجة وراح ضحيتها أكثر من 100 شهيد وعشرات الجرحى، وفي حينه أكدت الأمم المتحدة أن فريق التحقيق التابع لها أثبتت ان الغارة شنها طيران العدوان وأنه لم يكن هناك أي هدف عسكري يمكن التدرع به، بالإضافة إلى أن الأمم المتحدة حملت العدوان مسؤولية مقتل أكثر من ثلثي الضحايا باليمن.

وفي حينه أيضاً قال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان الأمير زيد بن رعد الحسين إن التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن مسؤول «جرائم حرب دولية»، مضيفاً أن فريق التحقيق «لم يجد دليلاً على أية مواجهة مسلحة أو أهداف عسكرية هامة في المنطقة وقت وقوع الهجوم».

تقّة الأمم المتحدة بمسؤولية دول العدوان عن مقتل ثلثي الضحايا وارتكاب مجزرة بسوق مستبأ دون وجود هدف عسكري لم تقدم أو تؤخر بالنسبة لليمنيين؛ لأن ذلك التقرير تحول إلى مجرد حبر على ورق وبقي إلى اليوم حبيساً لأدراج الأمين العام للأمم المتحدة ولكنه وغيره من الشواهد ستبقى أدلة على الدور المشبوه الذي لعبته الأمم المتحدة في مساندة العدوان ضد المدنيين والأطفال في اليمن.



مجال حقوق الإنسان في إطار مواظبتها وبالتزامن مع ارتكابها أبشع الجرائم في اليمن.

في سبتمبر من العام الماضي ومع ارتفاع أصوات منظمات حقوق الإنسان بشأن انتهاكات قوانين الحرب من قبل العدوان السعودي في اليمن فاجأت الأمم المتحدة الجميع عندما أعلنت تسلم السعودية للجنة الخبراء المستقلين في مجلس حقوق الإنسان التابع لها.

كانت تلك الخطوة واحدة من أبرز فضائح الأمم المتحدة وواحدة من أكثر الخطوات التي أثار غضب منظمات حقوق الإنسان التي كانت تعكف في اليمن على إثبات جرائم العدوان في اليمن وتحمل مخاطر التنقل في المناطق التي تتعرض للقصف العنقودي لترفع تقاريرها للأمم المتحدة لوضع حد لجرائم العدوان والتحقيق فيها لتنتفاج أن الجلال أصبح قاضياً ورئيساً لمجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة.

في حينه قالت منظمة مراسلون بلا حدود معلقة على التعيين بأنه «تعيين سخيف للغاية». وأضافت «من المشين أن تتغاضى الأمم المتحدة عن هذه الرئاسة علماً أن المملكة العربية السعودية تعد من أكثر الدول قمعا في مجال حقوق الإنسان».

أن سبب قرار إلغاء الدعوة إلى إجراء تحقيق بقيادة الأمم المتحدة هو «تفضيل البريطانيين والأمريكيين الحصول على إجماع».

وأوضح أن بريطانيا والولايات المتحدة واجهتا الاختيار «بين العدالة وبين التحالف الاستراتيجي مع السعودية».

### • السعودية رئيسة لمجلس حقوق الإنسان: القضاء على العدالة

في ذروة المجازر الجماعية التي كان العدوان السعودي الأمريكي يرتكبها بحق المدنيين في اليمن ومضاعفة استخدام القنابل العنقودية المحرمة دولياً ضد المدنيين بشكل عشوائي أغلقت السعودية بدعم أمريكي بريطاني أبواب العدالة عندما اشترت رئاسة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، في وصمة عار أخرى في جبين الأمم المتحدة وأمينها العام بان كي مون. خطوة اعتبرتها منظمات حقوق الإنسان ووسائل الإعلام الدولية فضيحة كبرى وطرحت تساؤلات حول تفسير قبول الأمم المتحدة بتسليم رئاسة مجلس حقوق الإنسان للسعودية التي تعد أكبر دولة تمتلك سجلاً مخزياً في

التي يبدو أنها استمرت لحاق العار بها مع كل جريمة بحق المدنيين في اليمن.

وتضمن مشروع القرار الذي أعدته هولندا في حينه لطرحة في مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، بالاشتراك مع ألمانيا وست دول أوروبية أخرى، دعوة لرئيس المجلس زيد بن رعد الحسين إلى «إرسال بعثة لمراقبة وضع حقوق الإنسان في اليمن ورفع تقرير بشأنه».

وبعد ذلك بأيام أعلن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أنه تم سحب النص الهولندي واستبداله بمسودة أعدتها السعودية ووضعت فيها صورها الذي يتماشى مع هدفها في تغييب العدالة وإبعاد الأنظار عن جرائمها في اليمن.

وانتقدت منظمات حقوق الإنسان قرار سحب المشروع الهولندي. واعتبرت منظمة هيومن رايتس أن بريطانيا والولايات المتحدة اختارتا التحالف مع السعودية على حساب تحقيق العدالة.

واعتبر عضو المنظمة المعنية بحقوق الإنسان فيليب دام أن مشروع القرار الذي تم سحبه «فرصة ضائعة حقاً ما هو تفسيرها؟ إنها المعارضة السعودية التامة» لمسودة القرار.

وأضاف دام والذي كان مراقباً للمفاوضات حول المسودة الهولندية،

### إبراهيم السراجي

كانت تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة بشأن تعرض المنظمة الأممية للإبتراز السعودي لحذف تحالف العدوان من القائمة السوداء آخر فضائح المنظمة الأممية وليست الأخيرة، كما أنها سلطت الضوء على تاريخ الأمم المتحدة الأسود في العدوان على اليمن وفي إطار عملها في الأزمات الدولية منذ تأسيسها.

ولم تكن خطوة إزالة العدوان من القائمة السوداء هي النقطة المظلمة الوحيدة في مسيرة الأمم المتحدة في العدوان على اليمن، بل إنها حلقة ضمن سلسلة طويلة من التواطؤ بدأت فصولها منذ أول جريمة ارتكبتها الأمم المتحدة.

وقبل استعراض تاريخ الأمم المتحدة الأسود في العدوان على اليمن، وبداية من المؤتمر الصحفي الذي عقده بان كي مون الخميس الماضي فقد قال إن «رفع التحالف السعودي من القائمة السوداء جاء بسبب تهديدات بوقف التمويل لعدد كبير من برامج الأمم المتحدة».

وأضاف: «من غير المقبول أن تمارس دول أعضاء بالأمم المتحدة ضغوطاً غير مناسبة، مُشيراً إلى أن «رفع اسم التحالف من القائمة السوداء كان قراراً صعباً ومؤثراً».

بدا أن بان كي مون يحاول أن يبرئ نفسه ومنظّمته من تبعات إزالة العدوان من قائمة العار لقتل الأطفال في اليمن لكنه في الحقيقة كشف أن المنظمة يمولها ويتحكم بسياساتها القتلة، وأن المنظمة لا تمتلك سياسة مستقلة ولكنها لمن يدفع أكثر.

### • سحب مشروع قرار للتحقيق في جرائم العدوان

إذا كانت الضغوط الإعلامية والحقوقية فرضت على بان كي مون الكشف عما تعرّض له من تهديدات لرفع اسم التحالف السعودي من القائمة السوداء فإن ذلك لم يحدث عندما انصاعت الأمم المتحدة لضغوط مماثلة مطلع أكتوبر من العام الماضي عندما تم سحب مشروع قرار لتشكيل لجنة دولية للتحقيق في جرائم الحرب باليمن بضغط أمريكي وسعودية لم تكتف بسحب القرار، بل زادت على ذلك بإجبار الأمم المتحدة على القبول بتشكيل لجنة يشكّلها تحالف العدوان للتحقيق في جرائمه باليمن، الأمر الذي اعتبرته المنظمات الحقوقية عاراً على الأمم المتحدة

## تسوية الأزمة اليمنية: مصالح واشنطن عقبة رئيسية

### لقمان عبدالله\*

ليست الرياض وحدها من يُجرِّقُ التوصل إلى اتفاق ينهي الحرب والأزمة في اليمن. تقف السياسة الأمريكية التي تُعدّ المرجعية الرئيسية لاستراتيجية السعودية كحجر عثرة في طريق أي حل، إذ إن واشنطن تتطلع إلى حكومة لا تُخرج من عباءة سياستها في المنطقة.

تطرح المماطلة التي تهيم على المفاوضات اليمنية المستمرة منذ ثمانية أسابيع في الكويت أسئلة عدة عن سبب البطء في إحراز أي تقدم باتجاه الحل.

وإلى جانب الخلافات الجوهرية بين طرفي النزاع، يمكن القول: إن المفاوضات تتعدى مصلحة اليمن والسعودية، إذ إن وفد الرياض يمثل تقاطع مصالح كل من الولايات المتحدة ودول الخليج، بالإضافة إلى مصالح أطراف «الشريعة اليمنية» (فريق الرئيس المستقيل عبدربه منصور هادي)، على اعتبار أن أيّة تسوية سياسية تنتج بدائل سياسية جديدة للحصص التي تمثل فريق الرياض.

هذا يعني أن مصالح واشنطن تبقى هي الأساس لبناء أيّة

ولإلزام الرياض بمزيد من الإرتقاء في الأحضان الأمريكية. لذا ليس غريباً أن يبقى تأثير تلك الانتقادات طوال فترة الحرب محدوداً ولا تؤثر في الأداء السعودي أو في الخروج عن السياق الاستراتيجي لعلاقتها بواشنطن.

إلى ذلك، إن القوى العسكرية الأمريكية موجودة في السواحل المطلّة على اليمن، وأخيراً أنزلت قوات استخباراتية جنوبية هذا البلد، وبالتحديد في مطار الريان في حضرموت وقاعدة العند في لحج. وبموازاة الوجود العسكري، تحضر واشنطن في المفاوضات السياسية الجارية في الكويت من خلال سفيرها في اليمن الذي يتدخل بكل التفاصيل، وهو على تواصل دائم مع وفد الرياض وينسق الجهود مع اللجنة السعودية الخاصة بإدارة الوضع في اليمن.

يقاوم الشعب اليمني على جبهات القتال العسكرية كما يواجه بالأمعاء الخاوية على الجبهة الاقتصادية، ويفاوض في هذا الوقت في الكويت ليحتاز المجموع المعقد للمصالح السعودية والأمريكية، إذ أثبتت الأحداث أن مصائب الشعب اليمني هي السياسة الأمريكية ولكن عبر البوابة السعودية.

\* الأخبار البيروتية.

الإسلامي من باكستان وأفغانستان إلى سوريا والعراق وغيرها. فالولايات المتحدة تدعم هذه الحرب، ليس بالضوء الأخضر فحسب، بل بالدفع باتجاه تنفيذها والمساعدة على تحقيق أهدافها. وهذا الأمر معلن من قبل واشنطن التي أكدت منذ الأيام الأولى مشاركتها في العدوان عبر تقديمها المعونة الاستخباراتية واللوجستية وتزويد الطائرات السعودية بالوقود جواً والتحديث الدائم لبنك الأهداف السعودي. وبهذا الشكل، لا تمتلك الرياض ذلك القدرة على وقف هذه الحرب بمفردها من دون النظر إلى المصالح الأمريكية في المنطقة.

تتبنى واشنطن الحرب على اليمن بالكامل على مستوى السياسة الخارجية من خلال التغطية على الرياض في المحافل الدولية وفي مجلس الأمن ومنظمات حقوق الإنسان. وتشارك بصورة فاعلة في التستر على الانتهاكات والجرائم السعودية بحق الشعب اليمني، أما الانتقادات التي تصدر بين الفينة والأخرى من بعض الجهات الدولية لإدانة السعودية، فغالباً تقصد واشنطن من خلالها القول للعالم إنها غير راضية عن السعودية وعن جرائمها وإنها غير معنية بتحمل تبعاتها. كذلك، تستفيد واشنطن من هذه الإدانات لإبتراز الرياض على المستويين السياسي والمالي وبعقد التسليح للجيش السعودي،

تسوية، ومن دونها لن يستطيع الوفدان عبور القناة للوصول إلى الحلول الممكنة. ويقتضي هذا الغرض سلسلة «شروط» تستوفيها أية تسوية مقبلة. فواشنطن لا تستطيع القبول بيمن متجذّر بالعداء لإسرائيل ولنظومة الهيمنة الأمريكية في المنطقة، خصوصاً لما يمثل هذا البلد من موقع استراتيجي حيوي وإشرافه على باب المندب، أحد أبرز الممرات العالمية الذي يمرّ عبره ثلث التجارة العالمية. كذلك، إن جزيرة سقطرى اليمنية الفاصلة بين بحر العرب والمحيط الهندي والمياه العميقة والقريبة من القرن الأفريقي، تمثل عاملاً مهماً جداً للسياسة الأمريكية، بالإضافة إلى امتلاك اليمن مخزون نفطي استراتيجي يوازي الضفة الشمالية من الجزيرة العربية، وقد استجذ في السنوات الأخيرة على أجندة واشنطن تنامي نفوذ تنظيم «القاعدة» الذي بات يمثل قلقاً لمصالحها في المنطقة. وبناء على هذا الواقع، لا تمتلك السعودية قراراً في أن تنشأ حرباً كبيرة بالحجم الذي تشهه على اليمن. فالسعودية لعبت عبر العقود الماضية دور الأداة الأمريكية الطيبة، سواء في السياسة الخارجية القائمة على الهيمنة والتسلط على بقية دول المنطقة، أو من خلال تنفيذ المهمات التي تقوم بها الاستخبارات السعودية في العديد من دول المنطقة والعالم



## العالم

### النهم الاستهلاكي!!

ترجع النهم الاستهلاكي في الأسواق المحلية مبكراً خلال شهر رمضان الجاري؛ بسبب تراجع الأوضاع المعيشية الناتجة عن تراجع مستويات دخل الأسرة اليمنية الناتج عن الغدوان والحصار الذي أوقف أو كاد يقضي على بيئة الأعمال وتسبب بتراجع جميع الأنشطة الاقتصادية في مختلف القطاعات، مما أدى إلى فقدان الملايين من اليمنيين لأعمالهم.

فانخفاض القوة الشرائية للمستهلك اليمني دفعت إجبارياً إلى التقشف الإجباري، وهو ما يؤكد مشهد السوق اليوم في العاصمة صنعاء، فمستويات الأقبال على السلع والمنتجات من قبل المستهلك اليمني أخذت في التراجع منذ اليوم الخامس للشهر الكريم للعام الثاني في ظل الغدوان والحصار، على الرغم من الاستقرار النسبي للمواد الغذائية الرئيسية كالقمح والدقيق والارز والسكر، إلا أن المواد الاستهلاكية التي لم يعد البنك المركزي اليمني يغطي وارداتها ارتفعت بشكل متباين من سوق لآخر، فهناك دقيق دخل عبر وكلاء رسميين يباع بسعره الثابت 6500 ريال وهناك دقيق إماراتي دخل بطريقة غير رسمية يباع بـ 7000 ريال وهناك سلع ومنتجات كمالية ارتفعت إلى مستويات حدت من الطلب عليها وتسببت بتراجع مبيعاتها؛ كون المستهلك يات يدرك أن هناك الآلاف من المستغلين أيضاً ولذلك ارتفعت المواد والسلع الكمالية والاستهلاكية المقربة على الانتقاء في السوق المحلي ولذلك كان أمراً طبيعياً أن يتم ضبط كميات كبيرة من السلع المنتهية والمقربة على الانتقاء.

المولات التجارية هي الأخرى لم تعد تتنافس خلال الشهر الكريم، كما كانت، على استقطاب المستهلكين من خلال إعلان عروض رمضان، فجميع المولات لم تعلن أي عروض وللأسف ما أعلن عنه من عروض خلال الأشهر الماضية كان محدوداً ولم يتجاوز عرض تخفيضات لسلع ومنتجات باتت مقربة على الانتقاء، فسارع أصحاب المولات إلى إعلان عرض محدود لتسويقها قبل أن يتكبدا خسائر جائرة في حال انتهائها.

الغريب في الأمر أن تجار المواد الغذائية الذين تمسكوا ببيع سلعهم ومنتجاتهم بأسعار تفوق قيمتها تحت مبرر تقادي أية خسائر مالية يعتمدون هامشاً مالياً كبيراً كقيمة مضافة على كل سلعة يفوق الـ 30% من السعر الرسمي للدولار في السوق اليمني منذ سنوات، وحتى وإن برزوا ذلك بارتفاع الدولار، حد زعمهم، فهم أصلاً يبيعون بأسعار تفوق الـ 300 ريال للدولار منذ عامين، وعلى الرغم من أن ذلك يعد غلاً واستغلالاً، إلا أن ثمة مسؤولية تقع على عاتق الجمارك والضرائب والصناعة والتجارة في ضبط ذلك الخلل الذي يتحمل المستهلك اليمني أوزاره وينبغي أن تعود النشرة الاقتصادية الدورية التي كانت تصدر من قبل وزارة الصناعة والتجارة أسبوعياً والتي تضع المستهلك أمام حركة أسعار السلع والمنتجات اليومية عالمياً، خصوصاً وإن السوق اليمني مرتبط بالأسواق العالمية بنسبة 90%.

## المتباكون على الاقتصاد في الرياض يمارسون غسيل الأموال

### تحالف العدوان.. ممارسات سوداء تستهدف الاقتصاد

### الوطني والمرترقة قراصنة بقرار دولي



#### المسيرة - رشيد الحداد:

يتباكى الغدوان ومرترقته على ما آلت إليه الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في البلد، متجاهلين ممارساتهم السوداء بحق الاقتصاد اليمني منذ الوهلة الأولى للغدوان والحصار، ابتداءً بالحصار الخائق ومروراً باستهداف المصانع والموانئ وفتح أبواب التهريب على مصريها أمام التهريب المنظم؛ بهدف استنزاف العملة الصعبة.. أكثر من محطة من محطات محاولات وممارسات الغدوان ومرترقته استهداف وتدمير الاقتصاد الوطني وتحميل كل تكاليف ابتزازها وفرصتها، المواطن البسيط، في سياق التقرير التالي: كشفت ممارسات الغدوان وأدواته من مرتزقة وعملاء وخلايا نائمة على مدى الفترة الماضية عن ممارستهم جرائم اقتصادية جسيمة بحق الوطن تجاوزت كل معاني ودلالات الاقتصاد الأسود، حيث تعمد الغدوان ومرترقته فتح كافة أبواب التهريب، ومنها تهريب المشتقات عبر المنافذ المختلفة وفرض اتاوات على التجار مقابل تسهيل دخول السلع ومنتجات دول الغدوان، ليس بهدف تحويل السوق اليمني الذي يعد من الأسواق المستهلكة الكبيرة في المنطقة إلى سوق لتسويق منتجات العدو ولكن بغرض سحب العملات الصعبة من الوطن.

#### ممارسات سوداء

تلك الممارسات التي تندرج في سياق إدخال السوق اليمني في إطار الاقتصاد الأسود تجاوزت ذلك المفهوم إلى ممارسة العدو غسيل الأموال واسعة النطاق ابتدأت منذ الأيام الأولى للغدوان من خلال التلاعب بأسعار صرف العملة وسحب العملة بطرق مختلفة منها نقل الأموال برأ؛ لغرض شراء منتجات سعودية أو شراء مشتقات نفطية من قبل هوامير النفط الموالين للحلف اكان من طريق العبر أو من طريق الجوف ومأرب. إلى جانب قيام مرتزقة الرياض بالقرصنة البحرية بموجب القرار الدولي 2216 الذي لم منح العدو حق تفتيش السفن، بل لغرض محدد بتفتيش السلاح وليس المواد الغذائية والاستهلاكية والدواء، كما منح الغدوان مرتزقة الرياض حق منح تصاريح دخول السفن الذين وظفوا ذلك للضغط على التجار المستوردين وابتزازهم مالياً مقابل السماح بدخول الشحنات التجارية و خصوصاً النفطية التابعة لتجار النفط إلى ميناء الحديدة والتي تتجاوز أحياناً الـ 200 دولار على الطن الواحد من المشتقات النفطية، بالإضافة إلى العمولات المالية الكبيرة التي يحصل عليها نجل هادي، تحول عدد من المقربين لهادي ومنهم من بعض أعضاء وفد الرياض الفناوض في محادثات الكويت إلى تجار نفط وأصحاب شركات وهمية.

ومن الممارسات الابتزازية التي وقف مرتزقة الرياض خلفها بسبب عدم منح شركة النفط اليمنية الاتاوات يحتجز الغدوان ببيعان من حكومة الرياض التابعة للرئيس الفار عشر سفن

محملة بالنفط بالقرب من ميناء الحديدة منذ سبعة أشهر؛ بغرض ارتفاع تكاليف المشتقات النفطية وأعاقت دخولها، حيث وصلت غرامات التأخير «الدمراج» عن باخرة واحدة سبعة ملايين دولار، ولذا السبب ارتفعت تكلفة شراء النفط، وفي حال بيعه تضاف كل التكاليف على المواطن البسيط التي تتباكى عليه حكومة نزلاء فنادق الرياض التي تتصارع اليوم فيما بينها على الصفقات، حيث كشف الصراع الكبير بين نجل الرئيس الفار جلال هادي وحفيد الأحمر الذي احترم الشهر الماضي على خلفية محاولات الطرفين الاستحواذ على توريد المشتقات النفطية إلى عدن، وخصوصاً بعد أن صرح مكتب الأحمر عن استعداده لإعادة التيار الكهربائي لعدن إلا أنه طلب أن يحصل على الحماية وهو ما قوبل بالرفض من قبل جلال هادي الذي أصر على مشاركة الأحمر في الصفقة.

#### سوق الارتزاق

ومنذ بدأ الغدوان وتفتيش الأسواق السوداء تعمد العدو منع دخول كافة الواردات الرسمية وخصوصاً المشتقات النفطية، وفي مقابل ذلك ضخ كميات كبيرة من المشتقات النفطية عبر منفذ الوديعه بترخيص من عرف العمليات المشتركة للغدوان ومرترقته في الداخل وفتحت الأسواق اليمنية الجنوبية على مصريها أمام مهربي النفط والأدوية المختلفة، يضاف إلى ذلك فتح باب الارتزاق والابتزاز على مصريه برعاية رسمية من قبل القيادات العسكرية الموالية للغدوان السعودي الأمريكي في محافظات مأرب والجوف والتي تفرض اتاوات كبيرة على سائقي الشاحنات، ونظراً للعائد المالي الكبير لتجارة الارتزاق والابتزاز

التي تمارسه مليشيات الغدوان ومرترقته في تلك المحافظات تنامت الخلافات بين تلك القيادات بسبب استحواذ أطراف واقضاء أخرى، ولعل ما حدث من خلاف وصل حد اقتحام بعض مقرات القوات الموالية للغدوان والمرترقة من قبل مليشيات الإصلاحي التي اتهمت محافظ الجوف المعين من قبل الرئيس الفار عبد ربه منصور هادي باختلاس 374 مليوناً من عائدات ابتزاز من قاطرات الغاز والنفط تفرض في نقاط التفتيش التابعة للمليشيات الموالية للغدوان.

#### تهريب الأدوية

في ظل الاحتياج الكبير للأدوية المختلفة جراء الغدوان والحصار تنامت ظاهرة تهريب الأدوية بإيعاز وتسهيل من تحالف الغدوان الذي منع السفن المتجهة لليمن منذ بدأ الغدوان من الدخول للموانئ المحلية وخصوصاً ميناء الحديدة وتعتمد تحويلها إلى جدة أو جيبوتي وأبقى عليها لعدة أشهر، مما أدى إلى تكبد تجار الأدوية خسائر جائرة، كما تسبب ذلك برفض شركات الشحن والتأمين نقل أية بضائع وخاصة الأدوية والمستلزمات الطبية التي لها خصوصية في النقل، وتعتمد في أحياناً كثيرة تحويل مسار السفن إلى موانئ أخرى غير آمنة.

وتكثيئة لإغراق سوق الدواء المحلي الذي يعتمد بنسبة بما نسبته 85% على مصادر خارجية بالأدوية المهربة تعمد العدو خلال الستة أشهر الأولى من الغدوان وقف كافة امدادات الدواء الرسمية والتجارية، ولم يسجل دخول أية أدوية باستثناء بعض الأدوية الخاصة بالمنظمات والتي تنقلها طائراتها الخاصة ورغم المناشدات والاستغاثات لسماح لبعض الأدوية التجارية التي

بحاجة إلى نقل جوي نظراً لما تتطلبه تلك الأدوية من خصوصية في النقل طلب من بعض التجار دفع 150 ألف دولار لنقل حمولة طائرة فقط، في محاولة لاستنزاف العملة الوطنية، مما أدى إلى تراجع الاستيراد الرسمي وتنامي تهريب الدواء من قبل تجار موالين أو متعاونين مع الغدوان، ولذلك ارتفعت أسعار الأدوية إلى أعلى مستويات، مما أصبح الحصول على العلاج أمراً مرهقاً مالياً خصوصاً للمرضى الذين يعانون من أمراض مزمنة، وكون الدواء هدفاً من أهداف الغدوان فقد تعمد وقف حركة الانتاج الدوائي المحلي إما بالقتل أو بتوقف عدد منها بسبب نفاذ المواد الأولية الهامة لتصنيع ورفض الغدوان السماح لإدخالها، مما انعكس سلباً على الوضع الصحي في البلد.

وفرق معلومات مؤكدة فإن حجم الأدوية المهربة في سوق الدواء اليمني في ظل الغدوان والحصار ارتفع إلى 70%، كما أفادت المصادر أن عدداً من تجار الأدوية وكلاءها الرسميين تراجع نشاطهم إلى أدنى المستويات، كما دخلت إلى السوق شركات وهمية بأسماء مستعارة بالشراكة مع مرتزقة الرياض.

على الرغم من تعمد العدو المتكرر والمستمر لاستهداف الاقتصاد الوطني إلا أن مرتزقة الرياض الذين احتفوا قبل قرابة الشهر بمحاولة اختراق صحتها الجبهة الاقتصادية وتردي أسعار العملة الوطنية وارتفاع أسعار المواد الغذائية في السوق المحلي يتباكون على تردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية ويرون فيها ورقة سياسية، غير أكثرين بمعاناة ملايين اليمنيين ومتجاهلين دورهم الرئيسي في كل ما تعرض له الاقتصاد الوطني.

## عقلان: أسعار المواد الغذائية تم ضبطها، والدولار سيعود إلى وضعه الطبيعي

### التجارة والصناعة: ضبط أكثر من 1300 مخالفة وإحالة عشرات التجار إلى النيابة

وخلال عملية الإلتلاف أوضح مدير مكتب الأشغال بالمديرية بكيل عواض أن أغلب المواد المضبوطة أدوية ومواد غذائية وعصائر ومعلبات وحليب أطفأل ضبطتها حملات التفتيش الميدانية من الأسواق والمحال التجارية والصيدليات بالمديرية، وأكد استمرار حملات التفتيش على الأسواق والمحال التجارية لتتبع ما يتم تداوله في الأسواق من السلع الأساسية لحماية المستهلكين من خطر السلع الفاسدة والغير صالحة للاستخدام الآدمي.

إلى ذلك ضبط مكتب الجمارك بمحافظة صنعاء مؤخراً شاحنتين على متنها كميات كبيرة من السجائر المهربة، وقال نائب مدير عام الجمارك لشئون مكافحة التهريب والبضائع بالمحافظة نبيل العبيدي إن فرق الرقابة التابعة لجمارك المحافظة تمكنوا بالتعاون مع القوات الخاصة من ضبط شاحنتين تحتويان على قرابة ألف كرتون من السجائر المهربة في نقطة تفتيش بسلح، وأضاف: أنه تم احتجاز الشاحنتين بمكتب الجمارك لاستكمال الإجراءات القانونية حيالهما.. مثنياً جهود فرق الرقابة والأجهزة الأمنية، ودورها الكبير في مكافحة التهريب.

الأسابيع الماضية تباينت ما بين متوسطة وجسيمة، مشيراً إلى أن عدداً من كبار التجار المغالين أحيوا إلى النائب العام بصورة مباشرة.

إلى ذلك واستمراراً لحملات مراقبة الأسواق ضبط مكتب الصناعة في المحويت ستة أطنان مواد غذائية تالفة ومنتهية الصلاحية بنهاية حملة تفتيش على أسواق الرجم نفذها محلي المديرية ومكتب الصناعة والأشغال بالمحافظة.

وقال مدير المديرية ورئيس اللجنة محمد البصل إن الحملة استمرت أسبوعاً ضبط خلالها أكثر من ستة أطنان مواد غذائية وبيع استهلاكية منتهية الصالحة وغير صالحة للاستخدام الآدمي، أغلبها معلبات ومشروبات وحلويات وحليب أطفأل.

وفي سياق متصل أتلّف المجلس المحلي ومكتب الأشغال العامة والصناعة والتجارة بمديرية الرجم بالمحافظة مطلع الأسبوع الجاري ثلاثة أطنان من المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية الفاسدة والمنتهية الصالحة التي تم ضبطها في حملات التفتيش على الأسواق خلال الأيام الماضية من شهر رمضان المبارك.

#### المسيرة - خاص:

أكد القائم بأعمال رئيس الوزراء طلال عقلان أن ارتفاع أسعار الدولار والمواد الأساسية أزمة مفتعلة، وقد تم اتخاذ العديد من الإجراءات والتدابير لمواجهةها والتغلب عليها.

وقال في الأمسية الرمضانية التي حضرها في محافظة إب ثم ضبطها وتثبيت أسعارها بالنسبة للدولار سيعود إلى وضعه الطبيعي خلال الأيام القادمة.

القائم بأعمال وزير الصناعة والتجارة محسن النقيب أكد نجاح الحملة وضبط التجار المغالين واتفق الوزارة مع كبار مستوردي السلع الرئيسية المدعومة من قبل البنك المركزي اليمني واستقرار الأسعار على ما كانت عليه والاعتماد على الرقابة على الأسواق وضبط أي مخالفين للأشعار.

وأكدت غرف العمليات بوزارة الصناعة أن مكاتب الصناعة والتجارة ضبطت 1347 مخالفة في العاصمة والمحافظات خلال

#### أسعار صرف العملات

العملة	بيع	شراء
دولار	250.5	250
اليورو	285.85	285.28
ريال سعودي	66.79	66.66
ريال عُماني	650.65	649.35
الاسترليني	353.86	353.15





# رَمَضَانُ الْفَضِيلِ.. شَهْرُ اللَّهِ

”النفْسُ تنظر إلى الدنيا، والروح تنظر إلى العقبى، والمعرفة تنظر إلى المولى، فمن غلبت نفسه عليه فهو من الهالكين، ومن غلبت روحه عليه فهو من المجتهدين، ومن غلبت معرفته عليه فهو من المتقين.  
أبو يزيد البسطامي



## دعاء



اللهم إني أعلمُ أني عاصيك ولكني أحبُّ من يطيعك فأجعل اللهم حبي لمن أطاعك شفاعة تُقبلُ لمن عصاك. اللهم إني أحمدك على كلِّ قضائك وجميع قدرك حمد الرضا بحكمك لليقين بحكمتك. اللهم أغننا برحمتك عن رحمة من سواك واجعل نعمتك علينا مذكرة بك ومعيونة على طاعتك. اللهم يا رب كلِّ شيءٍ بقدرتك على كلِّ شيءٍ اغفر لنا كلَّ شيءٍ ولا تسألنا عن شيءٍ. اللهم يا حسيب وكفى بك حسيباً. اللهم يا رقيب وكفى بك رقيباً. لا يعزب عنك أصغر زرقعة في السماوات ولا في الأرض ولا يعجزك شيءٌ لإحاطة قدرتك فاعلمنا اللهم بالفضل لا بالعدل، بالإحسان لا بالميزان.

وحسبنا من رحمتك التي وسعت كلَّ شيءٍ ما شكرناه من نعم ربوبيتك وما أطنامه من نعمة ألوهيتك. اللهم إني أسألك أن تجعل ما وهبتنا مما نحب معونة لنا على ما نحب. وما زويت عنا مما نحب فأجعله فراغاً لنا فيما نحب. اللهم لا تجعل أنسنا إلا بك ولا حاجتنا إلا إليك ولا رغبتنا إلا في ثوابك والجنة.

اللهم اغفر لنا ذنوبنا وأحسنى شيطاننا وفك رهاننا وثقل ميزاننا واجعلنا في الندي الأعلى. اللهم إنك تعلم سرنا وعلانيتنا فاقبل معذرتنا وتعلم حاجتنا فاعطنا سؤالنا. وتعلم ما في نفوسنا فاغفر لنا ذنوبنا.

اللهم إنا نسألك إيماناً يباشر قلوبنا ويقيناً صادقاً حتى نعلم وأنه بما قسمته لنا يا ذا الجلال والإكرام. اللهم إن هذا خلق جديد فافتحه علينا بطاعتك واختمه لنا بمغفرتك ورضوانك وارزقنا فيه حسنة تقبلها منا وزكها وضعفها لنا وما عملنا فيه من سيئات فاغفر لنا إنك غفور رحيم ودود كريم. اللهم إنا نعوذ بك اليوم فأعنا ونستجيرك اليوم من جهد البلاء فأجرنا ونستغيث بك اليوم فأغننا ونستصرحك اليوم على عدوك وعدونا فأصرحنا ونستصرحك اليوم فانصرنا ونستعين بك اليوم على أمرنا فأعنا ونتوكل عليك فاكفنا ونعصم بك فاعصمنا وأمنا بك فأمنا ونسألك فاعطنا ونستزرك فارزقنا ونستغفرك فاغفر لنا وندعوك فاذكرنا ونسترحمك فارحمنا. ربي آتِ نفوسنا تقواها. وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها. وصل الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله.

## بين غني وفقير



فضلاتها، بل إن من بينهم من لا تحالط الرحمة قلبه، ولا يعقد الحياة لسائه فيظن يسرد على مسمع الفقير أحاديث نعمته، وربما استعان به على عد ما تشتمل خزائنه من الذهب وصناديقه من الجوهر وعرفه من الأثاث والريش، ليكسر قلبه ويغص عليه حياته وكأنه يقول له في كل كلمة من كلماته وحركة من حركاته: أنا سعيد لأني غني، وأنت شقي لأنك فقير.

لا أستطيع أن أتصور أن الإنسان إنساناً حتى أراه مُحسناً؛ لأني لا أعتد فصلاً صحيحاً بين الإنسان والحيوان إلا الإحسان، وإني أرى الناس ثلاثة: رجل يحسن إلى غيره ليتخذ إحسانه إليه سبيلاً إلى الإحسان إلى نفسه، وهو المستبد الجبار الذي لا يفهم من الإحسان إلا أنه يستعبد الإنسان، ورجل يحسن إلى نفسه ولا يحسن إلى غيره وهو الشره المتكالب الذي لو علم أن الدم السائل يستحيل ذهباً جامداً لذبح في سبيله الناس جميعاً، ورجل لا يحسن إلى نفسه الذي يجيع بطنه ليُشبع صندوقه، وأما الرابع: فهو الذي يحسن إلى غيره ويحسن إلى نفسه فلا أعلم له مكاناً، ولا أجد له سبيلاً وأحسب أنه هو الذي يُفتش عنه الفيلسوف اليوناني «ديو جين الكلبي» حينما سئل: ما يصنع بمصباحه؟ وكان يدور به في بياض النهار، فقال أفتش عن إنسان.

وأرثوهم فاحلّفوهم في رد المال إلى أربابه، لا في الاستمرار على اغتصابه. ما أظلم الأقوياء من بني الإنسان! وما أقسى قلوبهم! ينام أحدهم ملاء جفنيه على فراشه الوثير، وما يُقلِّقه في مضجعه أنه يسمع أنين جارِه، وهو يزعد برداً وقرأً، ويجلس أمام مائدة حافلة بصنوف الطعام قديده وشوائه طوله وحامضه، ولا يُغص عليه شهوته علمه أن بين أربابه وذوي رحمة من تتوالت أحشأؤهُ شوقاً إلى فتات تلك المائدة، ويسيل لعابُه تلهُفاً على

وأولي بامتلاكه من الضعفاء. إن كانت القوة حجتهم فلم لا يملكون هذه الحجة سلْب أرواحهم كما ملكوا سلْب أموالهم؟ وما الحياة في نظر الحي بأسْمَى قيمة من اللقمة في يد الجائع. وإن كانت حجتهم أنهم ورثوا ذلك المال عن آبائهم قلنا لهم: إن كانت الأبوّة غلة الميراث، فلم ورثتم آباءكم في أموالهم ولم ترثوهم في مظالمهم؟ فلقد كان آباؤكم أقوياء، فاغتصبوا ذلك المال من الضعفاء، وكان حقاً عليهم أن يرثوا إليهم ما اغتصبوا منهم، فإن كنتم لا بد

## مصطفى لطفي المنفلوطي

مررت ليلة أمس برجل، فرأيتُه واضعاً يده على بطنه كأنما يشكو أما، فرئيتُ لحاله وسألته: ما باله؟ فشكا إليّ الجوع ففتأته ببعض ما قدّرتُ عليه، ثم تركته وذهبتُ إلى زيارة صديق لي من أرباب الخراء والنعمة، فأدهشني أنني رأيتُه واضعاً يده على بطنه، وأنه يشكو من الألم ما يشكو منه ذلك البائس الفقير، فسألته عما به، فشكا إليّ بطنه فقلت: يا للعجب! لو أعطى ذلك الغني ذلك الفقير ما فضل عن حاجته من الطعام، ما شكا واحداً منهما سقماً ولا ألماً.

لقد كان جديراً به أن يتناول من الطعام ما يشبع جوعته، ويطفي غلته؛ ولكنه كان محباً لنفسه، مغالياً بها، فضم إلى مائدته ما اختلسه من صفحة الفقير فعاقبه الله على قسوته بالبطنة، حتى لا يهنأ للظالم ظلُّه ولا يطيب عيشه. وهكذا يصدق المثل القائل: بطنه الغني انتقام لجوع الفقير. ما ضنت السماء بمائها، ولا شكت الأرض بنباتها، ولكن حسد القوي الضعيف عليهما فزأهما، واحتجنهما دونه، فأصبح فقيراً معدماً، شاكياً متظلماً، غرماً وه المياسير الأغنياء، لا الأرض والسماء.

ليتني أملك ذلك العقل الذي يملكه هؤلاء الناس فأستطيع أن أتصور كما يتصورون. حجة الأقوياء في أنهم أحق بإحراز المال،

## صحتك في رمضان

### تجنب تناول المشروبات الغازية عند الإفطار

ب عسر الهضم، لذلك كله يجب الامتناع عن شرب المشروبات الغازية عند الإفطار واستبدالها بالماء والعصائر الطبيعية الغنية بالفيتامينات وكذلك اللبن.

### عادات خاطئة في رمضان

شهر رمضان يعتبر فرصة عظيمة للراغبين في أنقاص الوزن والتخلص من السممة وأمراض القلب المختلفة، خاصة الكوليستيرول وأمراض ارتفاع ضغط الدم، ولكن توجد بعض العادات الخاطئة التي يجب الانتباه لها في رمضان لتحقيق الهدف من الصوم ووقاية الجسم من الأمراض المختلفة. ومن تلك العادات الخاطئة:

1 - تناول الماء بكثرة وقت السحور وقبل الفجر حيث يعتقد الكثيرين من أنه يقي الجسم من العطش طوال نهار رمضان، ولكن شرب الماء بكثرة أثناء السحور يعمل على زيادة عمل الكلية للتخلص من الماء مما قد يسبب العطش بنهار رمضان، لذلك ينصح بتناول الفاكهة الغنية بالماء



مرة أو اثنين في الأسبوع بحد أقصى.  
5 - عدم تناول الفاكهة: تعتبر الفاكهة مصدراً ممتازاً للفيتامينات والأملاح المعدنية التي يحتاجها الجسم في رمضان وتساعد على محاربة السممة وانقاص الوزن.  
6 - الملح والتوابل هي عدوك للسود فتناول الأطعمة الملحة أو المخللات تساعد على زيادة تخلص الجسم من الماء مما يسبب الشعور بالعطش في نهار رمضان وعدم انتظام ضربات القلب.

تناول الماء البارد ليروي العطش.  
3 - تناول الأطعمة المقلية أثناء وجبة الإفطار فهي تشكل خطراً على المعدة وتؤدي إلى صعوبة الهضم والسممة والحموضة المتكررة بعد الإفطار فيجب الحذر من تلك الأطعمة أثناء وجبة الإفطار.  
4 - تناول الحلوى بعد الإفطار مباشرة يؤدي إلى تركز الدهون في الجسم وزيادة السممة والكوليستيرول، لذلك إذا اردت تناول الحلويات يجب تناولها بعد ساعة وبقطعة صغيرة ويفضل

على السحور مثل البطيخ والشمام والكانتلوب والتفاح فهي تعمل على افراز الماء تدريجياً في الجسم اثناء الصوم.  
2 - شرب الماء البارد عند الإفطار مباشرة حيث يعمل إلى تقليل حركة الدم إلى المعدة والأمعاء، مما يصيب الجسم بمشاكل الجهاز الهضمي من مغص وحدوث تقلصات، لذلك ينصح خبراء التغذية بشرب الماء الفاتر في درجة حرارة الغرفة بعد الإفطار أو شرب الحليب بالتمر وبعد تناول وجبة الإفطار يمكن

## تواشيع رمضان..

الشيخ البرعي

لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا نَسْتَلِدُّ بِهِ ذِكْرًا  
وإن كنتُ لِأَحْصِي ثَنَاءً وَلَا شُكْرًا  
لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا طَيِّبًا يَمَلَأ السَّمَاءَ  
وَأَقْطَارَهَا وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ  
لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا سَرْمَدِيًا مَبَارَكًا  
يَقِلُّ مَدَادُ الْبَحْرِ عَنْ كُنْهِهِ حَصْرًا  
لَكَ الْحَمْدُ تَعْظِيمًا لَوْجْهِكَ قَائِمًا  
يَخْصُكَ فِي السَّرَاءِ مَنِي وَفِي الضَّرَا  
لَكَ الْحَمْدُ مَقْرُونًا بِشُكْرِكَ دَائِمًا  
لَكَ الْحَمْدُ فِي الْأَوَّلَى لَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَى  
لَكَ الْحَمْدُ مُوَصَّلًا بِغَيْرِ نَهَايَةٍ  
وَأَنْتَ إِلَهِي مَا أَحَقُّ وَمَا أُحْرَى  
لَكَ الْحَمْدُ يَا ذَا الْكِبْرِيَاءِ وَمَنْ يَكُنْ  
بِحَمْدِكَ ذَا شُكْرٍ فَتَقِدْ أَحْرَزَ الشُّكْرَا  
لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا يَعْدُ لِحَاصِرِ  
أَيُّحْيِي الْحَصِي وَالنَّبْتِ وَالرَّمْلِ وَالْقَطْرَا  
لَكَ الْحَمْدُ أضعافًا مضاعفةً علي  
لَطَائِفِ مَا أَحْلَى لَدِينَا وَمَا أَمْرَا  
لَكَ الْحَمْدُ مَا أَوْلَاكَ بِالْحَمْدِ وَالثَنَا  
عَلِي نَعَمٍ أَتَّبَعْتَهَا نَعَمًا تَتْرَى  
لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا أَنْتَ وَفَقْتَنَا لَهُ  
وَعَلِمْتَنَا مِنْ حَمْدِكَ النُّظْمَ وَالنَّثْرَا  
لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا نَبْتُغِيهِ وَسَيْلَةً  
إِلَيْكَ لِتَجْدِيدِ اللَّطَائِفِ وَالْبَشْرَى  
لَكَ الْحَمْدُ كَمْ قَلَدْنَا مِنْ صَنِيعَةٍ  
وَأَبْدَلْنَا بِالْعَسْرِ يَا سَيِّدِي يُسْرَا  
لَكَ الْحَمْدُ كَمْ مِنْ عَشْرَةٍ قَدْ أَقْلَدْنَا  
وَمِنْ زَلَّةٍ أَلْبَسْتَنَا مَعَهَا سِتْرَا  
لَكَ الْحَمْدُ كَمْ خَصَّصْتَنِي وَرَفَعْتَنِي  
عَلِي نَظْرَائِي مِنْ بَنِي زَمْنِي قَدْرَا  
لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا فِيهِ وَرَدِي وَمَشْرَعِي  
إِذَا خَابَتِ الْأَمَالُ فِي السَّنَةِ الْغَبْرَا  
لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَنْسَخُ الْفَقْرَ بِالْغَنَى  
إِذَا حَزَّتْ يَا مَوْلَايَ بَعْدَ الْغَنَى فَقْرَا  
إِلَهِي تَغْمَدْنِي بِرَحْمَتِكَ الَّتِي  
وَسَعَتْ وَأَوْسَعَتْ الْبَرَايَا بِهَارَا  
وَقَوُّ بَرُوحٍ مِنْكَ ضَعْفِي وَهَمِي  
عَلِي الْحَقِّ وَاغْفِرْ زَلَّتِي وَأَقْبِلِ الْعُذْرَا  
فَإِنِّي مِنْ تَدْبِيرِ حَالِي وَحِيلَتِي  
إِلَيْكَ وَمَنْ حَوْلِي وَمِنْ قُوَّتِي أَبْرَا  
وَصَنْ مَاءٍ وَجْهِي فَالسُّؤَالُ مِذْلَةً  
وَعَنْ جُورِ دَهْرٍ لَمْ يَزَلْ حَلُوهُ مَرَا  
وَلَا طَلْفَ أَطْيِفَالِي وَإِخْوَتِهِمْ فَقَدْ  
رَمْتَهُمْ خَطُوبٌ مَا أَطَافُوا لَهَا صَبْرَا  
وَهُمْ يَا لَفُوقِ الْخَيْرِ وَالْخَيْرِ وَسِعَ  
لَدَيْكَ وَلَا وَاللَّهِ مَا عَرَفُوا شَرَا  
رَبُّوا فِي رَبِّي رَوْضِ النَّعِيمِ وَظَلَهُ  
فَجَدَدٌ لَهُمْ مِنْ جُودِكَ النُّعْمَةُ الْخَضْرَا  
وَمَنْ مَحَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَى تَوَلَّهْتُمْ  
بِخَيْرٍ وَيَسْرَهُمْ بِفَضْلِكَ لِإِسْرَى  
وَهَبْنِي لَهُمْ أَسْعَى عَلَيْهِمْ مَجَاهِدَا  
لَوْجْهِكَ وَأَفْسَحْ لِي بِطَاعَتِكَ الْعَمْرَا  
وَبَعْدَ حَيَاتِي فِي رِضَاكَ تَوْفَنِي  
عَلِي الْمَلَةِ الْبَيْضَاءِ وَالسَّنَةِ الزَّهْرَا  
وَفِي الْقَبْرِ أَنْسَ وَحَشْتِي عِنْدَ وَحْدَتِي  
فَإِنْ نَزِيلَ الْقَبْرِ يَسْتَوْحِشُ الْقَبْرَا  
وَإِنْ ضَاقَ أَهْلُ الْحَشْرِ دَرْعًا لِمَوْقِفِ  
بِهِ الْكُتُبُ تَعْطَى بِالْيَمِينِ وَيَأْلِسْرَى  
فَقُلْ فَزَيْتَ يَا عَبْدَ الرَّحِيمِ بِرَحْمَتِي  
وَ مَغْفِرَتِي لَا تَخْشَ بؤْسًا وَلَا ضَرَا  
وَ أَكْرَمًا لِأَجْلِي مِنْ يَلِينِي رَحَامَةً  
وَ صَحْبًا وَفَرَجَ هَمِّنا وَاغْفِرِ الْوُزْرَا  
وَ لَا تَبْقَ لِي مِمَّا نَوَيْتَ عِلَاقَةً  
وَ لَا حَاجَةَ كَبْرِي وَلَا حَاجَةَ صَغْرِي  
وَ صَلِّ عَلِي رُوحِ الْحَبِيبِ مُحَمَّدِ  
حَمِيدِ الْمَسَاعِي مَنْتَقَى مَضْرَ الْحَمْرَا  
صَلَاةً وَتَسْلِيمًا عَلَيْهِ وَرَحْمَةً  
مَبَارَكَةً تَنْمُو فَتَسْتَرْقُ الدَّهْرَا  
وَ تَشْمَلُ كُلَّ الْأَلِّ مَا هَيْتَ الصَّبَا  
وَ مَا سَرَّتِ الرُّكْبَانَ فِي اللَّيْلِ الْقَمْرَا

## شهر الله



### الشيخ محمد متولي الشعراوي

لقد اختص الله تعالى رمضان بامتيازات وخصائص دون العبادات الأخرى حتى أن الله قال عنه في حديث قدسي: كُنْ عَمَلُ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ. لَمْ ذَلِكَ؟؟ وما السر في تشریف شهر رمضان بهذا الشرف. عن ذلك يجيب فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي قائلاً: الأمر العبادي يجب أن يعايش الإنسان. فكل عمل وإن صادف طاعة بلا نية العبادة لله هو عمل هابط نازل مخافة أن تنشأ الطاعات في النفس على ألف العادة ويحرم الإنسان شرف العبادة شاء الله أن يجعل ركنًا من أركان الإسلام يحرم فيه ما أحله في بقية العام. فكان العادة جرت أن تأكل وتشرب وتأتي امرأتك في النهار فجاء الحق ليحرمك من شيء يحرمه عليك مع أنه حلال في ذلك الزمان. لماذا؟؟ ليستدبم لك شرف الشعور بعبودية التكليف؛ لأنه لو تركك على ما حرم كل وقت يخاف أن تسيطر عليك العادة فتحرمك لذة الشعور بالعبادة أي إن رمضان عبادة صعّدت ومعنى عبادة صعّدت أنه في غير رمضان أمور حلت دائماً وأمر حرمت دائماً، فيميز رمضان بأنه شمل الأمور التي حلت والأمر التي حرمت في غيره وزاد شيئاً آخر فذلك تصعيد العبودية عند المؤمن. فأصفي ما يكون المؤمن عبودية لله في منهجه هو في شهر رمضان والذي يصعد العبادة إلى هذا الشكل وينفي عند الإنسان ألف العادة يكون قد أخذها أخذاً يرضعه وضعا عبادياً ونورانياً لذلك اختار الله ذلك الزمان الذي أعدّ فيه الإنسان ذلك الإعداد الصفائي لدوام شرف العبادة وليس ألف العادة. واختاره لقمة صفاء آخر

هو حين ينزل فيه منهجه إلى الناس أجمعين. إنك لو نظرت إلى الصوم الذي شرعه الله في رمضان شرعاً إلزامياً لم يمنع أن تتطوع إلى الله بصيام في سواه وذلك ليفتح لك باب الطموح العبادي إليه. ويريد للإيمان أن يعلو ويتسامى في نفس البشر. ويتميز الصوم عن بقية الأركان الأخرى بأنه لله إنما الأركان الأخرى فهي للمؤمن. يقول الله في الحديث القدسي: كُنْ عَمَلُ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ. لأن الصوم هو العبادة التي لا يتقرب بها البشر لبشر فلا يعقل أن تقول لعبيد مثلك أنا سأصوم لك هذا الشهر لأنك بذلك تجبره على مراقبتك طول الوقت وبالتالي تكون قد أتعبته. ولكن الله الذي يراقب العبد في كل تحركاته يمكن أن يتقرب إليه بالصوم. وكذلك قال الله: إن كل عبادة من العبادات داخلية في كادر الجزاءات عنده الحسنة عن هذا الكادر وأنا الذي يقدر الجزاء به. ومعنى القدير الأعلى للجزاء فيه بغير الكادر الجزائي أن الله يضعف فيه قوة السبعمائة ضعف وفي نهاية رمضان يسن الاعتكاف وهو إلزام النفس بالإقامة في بيت منسوب له لقطعته عن كل منسوب لخلق الله فيخرج من ألف بيته إلى ألف بيت ربه ويخرج من ألف وجوده مع أهله إلى ألف وجوده في مناجاة ربه ويخرج من كل ما اعتاد خارج بيت الله ليخلص وقتاً فيه يصفو لله. كل ذلك أخذ الإنسان من الوجود إلى الإلف بالموجود. فوجود الإنسان في بيت ربه يعطيه شحنة وبعد الشحنة يخرج الإنسان ليستقبل أمر حياته بما أقض الله عليه من فيض إيمانه وفيض تقواه وفيض بره وفيض رضاه ليزاول الحياة بهمة ونشاط.

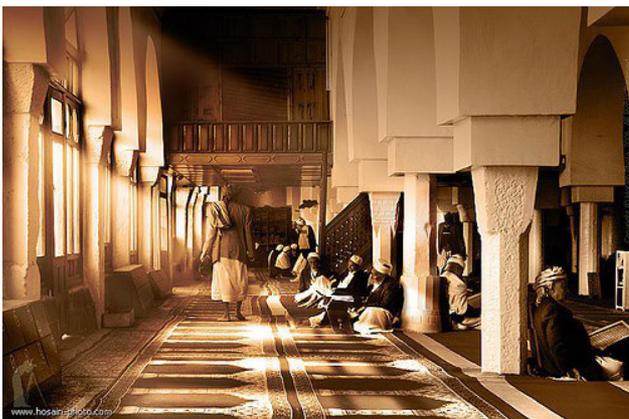
## في رحاب الشهر المبارك

### زكريا الشرعبي

تكاذ العشر الأولى أن تنقضي من هذه الشهر وما بعدها لا شك سينقضي مثلها، السؤال هنا: هل أثرت فينا هذه العشر الأولى لنقول أن نسبر وفق الحكمة التي أرادها الله من فرض صيام هذا الشهر. لا أتحدث عن الجانب الديني المتعلق بالعبادة، إن ليست العبادة سوى وسيلة لإصلاح الإنسان في جانب آخر، وهو جانب المعاملة، ألم يقل الله سبحانه وتعالى عن الصلاة (إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر).

ومثل هذا الصوم والزكاة والحج وسائر العبادات الدينية، فالدين هو المعاملة كما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

لا فائدة في الطاعة والعبادة إننا إذا لم نتعلم منها كيف نعيش مع بعضنا



## فاكهاات رمضانية



رُؤْي أعرابي وهو يأكل فاكهة في نهار رمضان فقيل له: ما هذا؟ فقال الأعرابي على الفور: قرأت في كتاب الله: وكلوا من ثمره إذا أنتمر.. والإنسان لا يضمن عمره وقد خفت أن أموت قبل وقت الإفطار فأكون قد مت عاصياً.

\*\*\*\*

كان أحد الفقراء يسكن في بيت قديم، وكان يسمع لسقفه قرعقة مستمرة لأية حركة مستمرة فلما جاء صاحب المنزل قال له الساكن: اصلح الله حالك فأجابه صاحب المنزل: لا تخف أن السقف صائم يسبح ربه. فقال الساكن: أخشى بعد الإفطار أن يطبل السجود وهو يصلي القيام فلا يقوم ولا أقوم.

كما يحصره البعض ومن هذه الأهداف إعادة المسلم المتلطف بشانبات الحياة ووضاؤها المتخبط في متاهاتها إلى الجو الإيماني الهادئ الذي يصفو فيه مع نفسه فيرق طبعه وتسكن روحه ويمشي بين أهله وإخوانه بالسلام.

وما لم يتحقق هذا فهي خسارة كبرى وللأسف الشديد البعض يكون هادئاً طوال العام، فإذا ما أطل هذا الشهر تراه متشنجاً متعصباً لا يسمع كلام طفل صغير ولا يصنع لدعوة أب كأنه في بيته وحش كاسر.

كذلك لا تمر على شارع أو سوق إلا تجد فيه الأصوات تلعو بالصياح وتضح بالمشاكل ذوات الأسباب التافهة كأنما هو موسمٌ للصراع وللسلام، وللغضب لا للحلم، ولردة الفعل بالفعل لا لضبط النفس وكبح جماحها ليس في رمضان فحسب، ولكن ليكن رمضان منطلقاً للسلام.

ويؤمن بها كهوية جامعة لا يسعى إلى إلغاء حق أي منّا في الحياة بقول أو فعل. لقد جعل الله هذا الشهر الكريم لأهداف كثيرة وليس للجانب الصحي

البعض وكيف نحب آباءنا وأبناءنا وإخواننا وعشيرتنا وجيراننا ومجتمعنا بكله أياً كان انتماءه أو مذهبه أو عقيدته، المهم أنه ينتمي إلى الإنسانية



## نهايةُ سوداءٍ لتحالف أسود!!

السعودي لم ينجح في كبح جماح الإرادة اليمينية الرامية للحرية واستقلال القرار - وهي مهمة وفرت لها أفضل الظروف الاقتصادية والعسكرية والسياسية - فقد كان لا بد لهذا النظام أن يتحمل تبعات هذا الفشل وحيداً، وأن يظهر المجتمع الدولي وعلى رأسه الولايات المتحدة كطرف بعيد عن المسؤولية رغم أنهم جزء أساسي في تحالف العدوان ولهم مشاركة مباشرة في التسليح والخبراء والغطاء الشرعي، وهذا ما يفسر الاضطراب السعودي المليء بشعور الخيبة والندامة إزاء التلاعب الأمريكي، لكن الحسرة أكثر تكمن في الشلل السعودي مع مرور الرغبة الأمريكية، وإذا ما حدث ضجيج فهذا أقصى شيء يقدر عليه.

يدرك السعوديون أن البيت الأبيض -الذي فتح النار عليهم بملف أحداث 11 سبتمبر- لن يتأخر في ابتزازهم بالملف الأسود المليء بالجرائم الإنسانية في اليمن، وهذا يعني أنهم أمام خيار وحيد، وما عليهم سوى الرضوخ للضغوط الأمريكية وتقديم المزيد من التنازلات على مستوى الصراع العربي الإسرائيلي أولاً، وعلى مستوى تدعيم الهيمنة الأمريكية والثقة أن الخيارات وافرة، لكن هل يسبح النظام السعودي بعكس التيار الأمريكي؟؟ هذا ما لا يرضاه آل سعود لأنفسهم، وسيستمررون في ذات الخط الأمريكي لتدمير ما تبقى في اليمن والمنطقة إذا أمكنهم ذلك!!.

أية لحظة سيكون بمقدور الأمم المتحدة فتح أي من ملفات الإجزام السعودي، ما يعني الاستمرار في عملية الابتزاز، وهذه خلاصة ما قاله كبريتي-مورن هنا قد يرد التساؤل اليسار.. كيف يمكن للأمم المتحدة التي وفرت الغطاء السياسي وتحالف العدوان على اليمن، بأن تكون كمن يحاسب المليون الخيبة والندامة على ما خلفه من جرائم لم تكن لتحدث لولا ذلك الغطاء الأممي؟.

كان عسيري واضحاً في هذا الصدد وقد ذكر الأمم المتحدة بهذه النقطة عندما قال بأن التحالف أخذ شريعته من القرار الدولي 2216، وهنا يستتر الدور الأمريكي بعيداً عن الأنظار، إلا أن النظام السعودي لإدراكه حقيقة الأمم المتحدة ومدى التأثير المطلق للإدارة الأمريكية على قراراتها قد سلط الضوء بصورة غير مباشرة في وسائله الإعلامية باتهام واشنطن ضمناً بالوقوف خلف القرار، ولكن هل يفسر هذا على أنه ابتزاز مالي فقط أم أن هناك خلفيات أخرى؟.

من الملاحظ أن الإدارة الأمريكية بدأت تنظر إلى حليفها السعودي «الاستراتيجي» بصورة ميايرة تماماً مع الفشل الذريع في ملفات المنطقة من سوريا إلى اليمن، ولأن النظام

يحتاجها الوطن العربي باستمرار على امتداده الواسع.

أين المشكلة إذا؟، ولماذا هذا الانقلاب المفاجيء؟ هل هو مؤشر على بداية إصلاح الأمم المتحدة وعدولها عن الانحياز لقوى الهيمنة والاستكبار وتبني مشاريعهم، بالتأكيد لا؛ لأن شطب النظام السعودي من القائمة السوداء بهذه السرعة يوحي بأن المنظمة هي ذاتها ولا مجال لتغيير سياستها!!.

إذا يبقى خيارُ الابتزاز واضحاً طالما أنها منظمة تأسست على جبروت الأقوياء وأمسوال الأثرياء، ولكن لماذا يخرج بان كي مون بعد إعفاء السعودية وتحالف العدوان عن جريمة قتل أطفال اليمن، ليقول إنه كان قراراً صعباً ومؤثراً وأنه جاء بعد تهديدات بقطع تمويل الكثير من برامج الأمم المتحدة؟.

هنا يتضح أن فرجة النظام السعودي لن تدمر طويلاً بعد هذه التصريحات؛ لأن المسألة باتت أكبر من كونه قراراً وتم شطبه، فقد أصبح ملف تحالف العدوان مليئاً بالجرائم وينقاط الضعف وتوثيق أكبر المنظمات والمؤسسات الدولية، وسيظل هذا الملف مفتوحاً، وفي

### بندر الهتار

لا يتوقع أن يدور جدلٌ بين الأمم المتحدة والنظام السعودي خصوصاً في ملف العدوان على اليمن؛ لأن الجميع يسير في ذات الاتجاه، وضرب اليمن وإخضاعه مصلحة مشتركة، لكن ومع بروز هذا الجدل، فالواضح أنه قد تجاوز كل التوقعات السعودية، وهو ما يظهر من خلال السخط السعودي على الأمم المتحدة وما رافقه من حملات إعلامية وتحركات سياسية ودبلوماسية والتهديد بالورقة المالية وما يتفرع عنها من مساعدات كبيرة لكثير من برامج الأمم المتحدة في المنطقة والعالم.

صدم النظام السعودي عندما أقر بان كي مون ضم تحالف العدوان إلى القائمة السوداء لقتل الأطفال في اليمن؛ لأن منطق الأمم المتحدة يقول إن من يمتلك الأموال الطائلة أو القوة العسكرية والسياسية، سيكون خارج كل القوائم السوداء والحمرات والرمادية وسيصنّف من الفصلين السادس والسابع!!.

بناءً على هذه القاعدة يكون النظام السعودي محقاً في سخطه على بان كي مون ومنظّمته الدولية؛ لأن السعودية لم تبخل يوماً على الأمم المتحدة ولم تراجع عن ضخ الأموال الطائلة التي تتطلبها مشاريع الهيمنة الغربية كما يحدث وتبخل في أية مشاريع إعمار وإصلاح

## الكويت.. مؤشرات مسار إجباري

### مختار الشرفي



الأمم المتحدة وعبر مبعوثها الخاص إلى اليمن تذهب في اتجاه فرض رؤية للحل السياسي في اليمن تقوم بجهيزتها بالتنسيق مع سفراء دول العدوان وستقوم بتقديمها على أساس أنه تم صياغتها بناءً على مقترحات أطراف الحوار

ومطالبهم وبما يتناسا مع المرجعيات السياسية للحوار مثل القرار الأممي 2216 والمبادرة الخليجية ومخرجات مؤتمر الحوار.. وقد بدأت وسائل الإعلام التابعة للعدوان منذ أيام الترويج لقرب التوصل إلى اتفاق، وقالت إنه سيعلن قريباً رغم أن الوفود بالكويت لم تقول بذلك أو تدلي بأية معلومات تفيد بحدوث هذا التقدم أو الاتفاقات أو التقارب بل وتنفي حدوثه، وآخرها ما قاله محمد عبدالسلام رئيس وفد انصار الله الذي نفى أي تقدم أو توصل لأية تفاهات من هذا النوع وقال في تغريدة له ليلة السبت «لا صحة لما تناولته بعض وسائل الإعلام عن وجود توافقات متقدمة يمكن أن تمثل أرضية مشتركة لصياغة أي خطة حل خلال الأيام القادمة».

ومن المثير للريبة، التصريحات للمبعوث الأممي إلى اليمن اسماعيل ولد الشيخ التي تخالف ما قاله محمد السلام، وذهاب هذه التصريحات بعيداً للحديث عن تقدمات وتفاهات تسير باتجاه المخطط الذي يريد أن يجعل الرؤية التي تعد من قبل السفراء وفريق ولد الشيخ، مسارا إجباريا يجب أن يسلكه الوفد الوطني، وفي حال رفض ذلك سيتهتم بالقرعة وسيتم تحميله مسؤولية فشل المفاوضات وما قد يعقب هذا الفشل من تصعيد عسكري، وأيضاً لتحقيق مكسب أممي جديد لدول العدوان يعقد الأوضاع في اليمن خاصة إذا ما قرروا الذهاب لإصدار قرار أممي جديد يحمل مضامين وأهداف هذه الرؤية التي تطبخ ويروج لها حالياً.

ولجعل هذه الرؤية متماسكة وصالحة لتحقيق أهدافها سيتم تضمينها بعضاً من المطالب التي يعلن عنها الوفد الوطني وقد تصل إلى حد القبول بالتضحية بهادي الذي يعتبر ورقة ساقطة منذ بداية العدوان.. هادي وحكومته كأشخاص لا يعنون لأحد أي شيء حتى لدول العدوان التي تهتم فقط بأن تكون التسوية القادمة ضامنة لبقاء هيمنتها على القرار السياسي والسيادي واستمرار مكاسبها ومصالحها الاقتصادية المجحفة والغير شرعية، وبقاء أدوات مشاريعها المدمرة لأمن واستقرار البلاد، وذلك عبر فرض شروط هذه الهيمنة في أية تسوية مقبلة..

الوفد الوطني الآن مطالب باتخاذ الخيارات التي لا تجعله مضطراً لسلوك المسارات الإجبارية للطبخة السفرائية الأممية، عبر رفع السقف للمطالب، والتوقف عن الدبلوماسية المفرطة في التعامل مع السفراء الذين يتعاملون بانتهازية مع الشفافية والرغبة الصادقة من قبل الوفد الوطني لإحلال السلام على أنها ثغرات ممكن الاستفادة منها لإنفاذ مشروع التسوية الناقصة، التي لن تفعل شيئاً غير أنها ستديم الصراعات وتعقد فرص الحل أكثر مستقبلاً، لما قد تحتويه من ثغرات تعيدنا إلى فشل مسار المبادرة الخليجية التي أجبر عليها طرفا الحكم والصراع في 2011، والتي كانت نتائجها كارثية على البلاد، ولم تحقق أي استقرار سياسي أو أممي أو اقتصادي، وعطلت الدستور وكل المؤسسات التشريعية والتنفيذية، وألحقت البلاد بشكل أكبر بالتاج السعودي الذي كان حينها أكثر حكمة ومعافى من الأمراض العقلية ومن الزهايمر وورطة الإيغال في دماء اليمنيين.

## الأمم المتحدة: بقدر ما تدفع.. تحصد!

### حسن حمود شرف الدين

ربما يكون إدراج جارة السوء «السعودية» في القائمة السوداء غلطة قلم، وربما تكون عملية ابتزاز للنظام السعودي كسائر بلدان العالم التي جعلت من السعودية بقرعة حلوبة تحلب يوماً بعد يوم.. فالقادة العرب والأجانب يحلبون، والفضائيات يحلبون، ووسائل الإعلام المختلفة تحلب، والأقلام المرتزقة تحلب، والمنظمات الدولية الحقوقية والإنسانية والقانونية تحلب وتحلب وتحلب.

السؤال: لماذا توقف حليب البقرة الضاحكة «السعودية» عن الأمم المتحدة؟.. هذا السؤال الذي حذر القائمين عليها، فما كان عليهم إلا أن يدرجوا هذا النظام الفاسد في ذيل القائمة السوداء، كرسالة منهم مفادها «نحن هنا» انظروا إلينا.. احلبوا لنا كما تحلبون لغيرنا، نحن أحق من غيرنا، نحن من يضركم ومن ينفعكم.

إن لم يكن «إدراج السعودية وحلفائها في القائمة السوداء» عملية ابتزاز مارسها الأمم المتحدة على النظام السعودي لتحصل على نصيبها ولفت النظر إليها بأنها موجودة وأن لها حقاً في المال الذي يصرفه النظام السعودي هنا وهناك.. فهي «زلة قلم» أو «شخطة قلم» تحاول الأمم المتحدة ستر عورتها تجاه ما يعانیه الأطفال والنساء والمدنيون في اليمن جراء استمرار عدوان قوات التحالف التي تقودها أمريكا والسعودية ويضم أكثر من خمس عشرة دولة عربية وإسلامية وأجنبية.

وكما تناولت وسائل الإعلام كيفية إدراج النظام السعودي في القائمة السوداء كنظام ينتهك الإنسانية ويقتل الأطفال، كانت في اللحظات الأخيرة من استكمال التقرير الخاص بالأمم المتحدة والخاص بالانتهاكات التي يتعرض لها أطفال العالم، وكان لسان حالها يقول: ندرجها في آخر الوقت. قبل أن يمارس النظام السعودي مع حليفها أمريكا ضغوطاتها لإزالتها وعدم وضع اسمها في القائمة السوداء.. وهو ما حدث بالفعل، حيث شكل إدراج اسم السعودي في القائمة السوداء كدولة تنتهك الطفولة حالة من القلق لدى النظام السعودي.. فشن هجوماً شرساً على الأمم المتحدة بالتوازي مع بذل المال والضغط على الأمم المتحدة وتهديدها بإجراءات قد تحد من أداء الأمم المتحدة،



المتحدة يتم تمويلها من خزائن الشعوب العربية والإسلامية التي تستحوذ عليها الأنظمة الفاسدة وفي مقدمتها النظام السعودي.. أيضاً أشار الأمين العام في تصريحه أن أغلب البرامج التي ينفذها ستوقف إذا توقفت الأنظمة العربية خصوصاً دول الخليج المصدر الرئيسي لنفط ومشتقاته من تمويلها.

وللأسف الشديد أموال المنطقة العربية والإسلامية تذهب لغير أهلها.. تذهب أولاً للقائمين على الأنظمة الفاسدة، ثم تذهب لدول الاستكبار أمريكا وإسرائيل بشكل شراء معدات عسكرية لإثارة النزاع أكثر في المنطقة العربية والإسلامية، ثم تذهب للمنظمات الدولية كحل حسب قوتها ودرجة قربها من النظام السعودي ودول الخليج التي تهيمن على الثروات الطبيعية.

لماذا لا تضح هذه الأموال لتأهيل العقول العربية والإسلامية وتحريك عجلة التنمية في المنطقة وإيجاد حراك اقتصادي على المستوى العربي والإسلامي ومنافسة الآخرين في المجال الصناعي والتجاري.. الجواب عند اللوبي الإسرائيلي والأمريكي الذي يسعى دائماً إلى تفكيك الشعوب وإيجاد حالة من عدم الاستقرار هدفها إيجاد مناخ آمن لدولة إسرائيل وإيجاد سوق مفتوحة للمنتجات الأمريكية بشقيه العسكري والتجاري.

أبرز هذه التهديدات سحب الدعم الذي كانت تتلقاه الأمم المتحدة من النظام السعودي لتنفيذ عدد من البرامج التي تنفذها الأمم المتحدة.

فجأة.. ودون سابق إنذار، فكما تم إدراج السعودية في القائمة السوداء، تم شطبها من القائمة دون سابق إنذار.. ما شكّل صدمة كبيرة لدى المنظمات الحقوقية والقانونية والإنسانية الدولية التي تنتهج النزاهة والشفافية في أدائها المهني والإنساني.. ما جعل أكثر من 20 منظمة ومؤسسة حقوقية وإنسانية دولية تدين ما أقدمت به الأمم المتحدة على التراجع من قرارها وشطب النظام السعودي من القائمة السوداء، ما جعلتها تتهمها بأن النظام السعودي قام بشراء الولاءات في أروقة الأمم المتحدة لتغيير توجهاتها وقراراتها، كما مارس ضغوطاً دولية ومالية أجبر الأمم المتحدة على التراجع من القرار.. واعتبرت هذه المنظمات بأن هذا الإجراء غير أخلاقي وغير إنساني؛ كون الأمم المتحدة يفترض أن تكون مظلة للإنسانية والدفاع عن الشعوب والوقوف أمام أية تحديات تواجهها الشعوب المنضوية تحتها.

بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة قال إن رفع تحالف العدوان على اليمن الذي تقوده السعودية من القائمة السوداء جاء بسبب تهديدات بوقف التمويل لعدد كبير من برامج الأمم المتحدة.. في إشارة منه إلى أن البرامج التي تنفذها الأمم



## حينما تنتصر إرادة الشعوب الحرة

أحمد ناصر الشريف

مقارنة بما كان عليه الوضع خلال الفترات السابقة في ظل زمن السلم ووجود الموارد المحلية المنتفحة والمساعدات الخارجية وما أكثرها إلا أن كل الحكومات اليمنية المتعاقبة كانت تشكو وتلجأ في كثير من الحالات إلى اتخاذ إجراءات قاسية وأحياناً جرح تنعكس سلباً على الحياة المعيشية للمواطنين بحجة العجز عن دفع مرتبات الموظفين أجد نفسي حائراً بل ولا أجد تفسيراً لما يحدث اليوم في ظل الحصار الخانق الذي فرضه العدوان الظالم على اليمن من الجو والبحر والبر وانعدام الموارد المحلية وانقطاع المساعدات الخارجية ومع ذلك تكاد الحياة تكون طبيعية ومؤسسات الدولة متماسكة ومرتبات الموظفين تصرف شهرياً حتى لا أولئك المتعاونون مع العدوان وفي موعدها دون تأخير بل أحياناً يتم صرف المرتبات وأيام الشهر لم تنته بعد. فهل يعني ذلك أن الفساد الذي كان متمسكاً في الموازنات الشهرية الخاسرة للقادة العسكريين والمشايخ والوجهات وكبار المسؤولين في الدولة كانت هي سبب الأزمات المالية التي شهدتها الحكومات السابقة وعندما تم تجفيف منابع هذه الموازنات الخاسرة وقطعها على أصحابها؛ كونها كانت تصرف دون وجه حق، استطاع اليمنيون أن يعتمدوا على أنفسهم بإكثاباتهم المتواضعة ويكتشفوا مكامن الخلل التي كانت سبباً في رهن القرار السياسي اليمني للخارج وكان الاعتقاد لدى



البعض بأن أية حكومة يمنية لا تعتمد على مساعدات الخارج سيكون مصيرها الفشل وهو اعتقاد خاطئ أثبتت التجربة فعلاً أنه مجرد وهم في مخيلة أولئك الذين جعلوا مصالحهم الشخصية فوق مصالح الشعب والوطن. والدليل أن الوضع القائم رغم صعوبته في ظل العدوان البربري الذي مضى عليه أكثر من عام وثلاثة أشهر صامد في مختلف الجبهات العسكرية والسياسية والاقتصادية بفضل الإرادة القوية والجرارة التي برهن الشعب اليمني من خلالها

وبتوكله على الله أنه قادر أن يدافع عن نفسه وعن سيادة وطنه واستقلاله وما يجري في الميدان في مختلف الجبهات خير شاهد حيث لا تراجع إلى السوراء وانما تقدم إلى الأمام وهو ما جعل أعداء الشعب اليمني يعيدون حساباتهم من جديد ويلعنون بكل وضوح بأنهم أعجز من أن يحققوا الأهداف التي رسموها قبل وبعد شن العدوان لا بالسلح ولا بالسياسة رغم استخدامهم لكل الوسائل والخطط الخبيثة المرسومة أو المعدة من قبل خبراء متمرسين صقلتهم التجارب والحروب بعضهم ينتمون إلى دول عظمى مثل أمريكا وبريطانيا وفرنسا وإسرائيل ولكنهم اصطدموا بصخرة مقاومة شعب عظيم اراهم النجوم في

يستسيغها عقل ولا منطق ولأن اليمن خرجت عن هذه المعادلة فقد شنوا عليها حرب ضروس أكلت الأخضر واليابس ودمرت كلما هو قائم. ومع أن الدروس والعبر كثيرة التي مرّت بها الأمة العربية ممثلة في حكماها وشعوبها لكنها لم تستفد منها لتخرج من عنق الزجاجة التي حشرت نفسها فيها بقدر ما أظهرتها أمام الأمم الأخرى بأنها أمة عاجزة عن التفكير ولا تستطيع الدفاع عن قضاياها في وقت يستأسد فيه كل نظام عربي على الآخر وما يحدث اليوم في اليمن أنموذجاً، حيث تكالب عليه العرب قبل غيرهم؛ وهذا مالا تنمناه أن يستمر لا سيما أن الضعف قد أصاب العرب جميعاً ولا يجب أن نحمله لغير من الدول الكبرى سواء كانت الولايات المتحدة الأمريكية أو غيرها لسبب بسيط وهو أن مبعث هذا الضعف والهوان سببه الحكام ومواقف الشعوب السلبية لأنهم لم يدركوا حقيقة ما يجري وليس عندهم بعد نظر لما سيأتي، وأناس هكذا حالهم لا يستحقون أن يكونوا حكاماً أو أن يشكلون شعباً.

ولا ندري لم هذا الهوان الذي فرضه العرب على أنفسهم مع أنهم يمتلكون كل مؤهلات التحول لصالحهم من خلال ما حباهم الله من ثروة اقتصادية لو تم توظيفها لصالح قضايا الشعوب العربية لاستطاعوا أن ينافسوا الدول الكبرى بالإضافة إلى موقعهم الجغرافي المتميز المتحكم في مداخل البحار، وكما هو الحال بالنسبة للدول الكبرى التي تعمل على رعاية وخدمة مصالحها؛ فمن حق الدول الصغيرة أن تقوم بنفس الدور وتخدم مصالحها.

## المعايير الأخلاقية والقيمية للأمم المتحدة

صلاح القرشي

عندما يصرح الأمين العام للأمم المتحدة ببيان حول ملايسات القرار الأممي حول رفع السعودية وتحالفها من القائمة السوداء، (ويقول إن قرار رفع التحالف التي تقوده السعودية من القائمة السوداء كان قراراً صعباً ومؤملاً، مؤكداً أنه جاء بعد تهديدات سعودية بقطع تمويل برامج الأمم المتحدة).

هذا ما أدلى وبرر به الأمين العام للأمم المتحدة عن قرار تراجع الأمم المتحدة ورفع التحالف السعودي عن القائمة السوداء في ملف قتل الأطفال اليمنيين من قبل هذا التحالف العدواني البشع.

وللعلم هو لا يستطيع أن يقول إلا ما قاله؛ لأن ملف قتل الأطفال اليمنيين يحتوي على حقائق دامغة ومفتنة تدين التحالف ولا يمكن القفز عليها وإن من اعده وراجعه هم خبراء المنظمة الدولية المتخصصين في هذا الجانب وانه لا يمكن بأي حال من الأحوال القبول برواية المندوب السعودي بأنه تم موافاة الأمم المتحدة ببيانات جديدة أدت إلى تراجع الأمم المتحدة عن قرارها بعهده السرعة القياسية في تأريخ الأمم المتحدة في مثل هذه القضايا، حيث أن سرعة التراجع عن القرار يمكنها من دخول كتاب جينيس للأرقام القياسية.

ومن خلال ما صرح به الأمين العام للأمم المتحدة بأن كي مون حول هذا الملف ومبررات الرجوع عن القرار يستطيع المرء أو أي شخص اكتشاف وبسهولة المرتكزات الأخلاقية والقيمية التي تقوم عليها هذه المنظمة الدولية، وانها تنتقص من قيمة الإنسان لديها، بل أنه لا قيمة له إذا ما قورنت بالمصالح المادية المقدمة من الدول، وأن حقوق الإنسان والقوانين التي أصدرت وأبرمت لحماية الإنسان في هذا العالم ما هي إلا تشريعات جامدة تكون حبراً على ورق أمام القوى الظالمة والمستغربة التي بيدها ولها المقدرة على ابتزاز المنظمة الدولية والكثير من الدول بالمصالح المالية والمادية.

يجب أن يعلم الجميع أن القراءة السياسية لتصريح الأمين العام للأمم المتحدة بأن كي مون في هذه القضية هو أنه بإمكان السعودية وتحالفها أن يرتكبوا مزيداً من الجرائم البشعة بحق الأطفال اليمنيين والمدنيين اليمنيين وأن يستخدموا كل الأسلحة المحرمة دولياً دون رادع أو مساءلة، هذه هي الرسالة المهمة التي نستنتجها من تصريح بان كي مون في تبريره لقرار رفع السعودية وتحالفها من القائمة السوداء.

لأن السعودية والدول المتحالفة ستمنع الدعم لبرامج الأمم المتحدة التي تقوم بها المنظمات الدولية المنبثقة عن هذه المنظمة الدولية ذات العلاقة.

بعد هذا كله أين الشرعية الأخلاقية والإنسانية التي قامت عليها هذه المنظمة والتي تتطلع بها منظماتها الدولية؟ وماذا بقية لهذه المنظمة من مشروعية في ما تقدمه للإنسانية وفي حماية حقوق الإنسان، إذا كان هذا هو المعيار الذي على ضوئه تراجع عن القرار، وأنه لا يمكن تطبيق أية قوانين دولية على الدول الغنية والقوية.

ثم ما هو مستقبل كل القوانين وعمل المنظمات الدولية وكل العناوين التي تعمل هذه المنظمة الدولية عليها في تطبيقها ومراقبة تنفيذها.

مثل حماية الطفولة والأمومة، وحماية حقوق المدنيين أثناء الحرب والاحتلال، ومكافحة التمييز العنصري والعبودية، ومحاربة



الاحتلال للدول، والمحافظة على سيادة الدول واستقلالها وحرية شعوبها، ومكافحة انتهاك حقوق الإنسان والتعذيب، ومحاربة الإبادة الجماعية والمجازر الإنسانية، ومحاربة ومنع استخدام الأسلحة المحرمة دولياً، والحفاظ على السلم والامن الدوليين وغيرها وغيرها من العناوين التي تدخل بصلب عمل ومهام الأمم المتحدة.

إذا كيف ستقوم بدورها هذه الأمم المتحدة وهي تستند على معايير أخلاقية وقيمية فاسدة وخاطئة مثل المعيار الذي قدمه بان كي مون لتراجع المنظمة الدولية قرارها برفع السعودية وتحالفها من القائمة السوداء.

إن هذه هي المعايير الأخلاقية والقيمية الإنسانية التي يقوم عليها النظام الدولي وبكل منظماتها (مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة وكل ما يرتبط به) أنه تحالف إبليس تحالف قوى الظلم والاستكبار الذي يتحكم بالعالم وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، والذي يطبق معايير إجرامية وينتهك حقوق الإنسان ويمارس الهيمنة والظلم في جميع أنحاء العالم.

والشواهد كثيرة والبؤر والماسي كثيرة وما حدث للشعب الفلسطيني وما يجري في الدول العربية وفي دولة ماينمار وفي الصومال وفي كثير من الدول إلا شاهد على أن المرتكزات التي تقوم عليها الأمم المتحدة هي مرتكزات ومعايير غير إنسانية وظالمة.

## النفاق الأممي ودماء أطفال اليمن

د. أحمد صالح النهدي

يتساءل العالم: لماذا قامت الأمم المتحدة بسحب دول التحالف العربي بقيادة السعودية من القائمة السوداء المتعلقة بقتل الأطفال وتشويهمهم في الحروب، بعد أن كانت قد أدرجتهم كتهمة بقتل الآلاف من الأطفال اليمنيين، وأعلنت عن ذلك؟ فهل كان إدراج دول التحالف بقيادة السعودية في القائمة السوداء بدافع من صحة الضمير الفردي أو المؤسسي في الأمم المتحدة تحقيقاً لشيء من المهنية في تقريرها السنوي لهذا العام، أم كان الإدراج بغرض إيصال رسالة لهذه الدول لإخضاعها وابتزازها بصورة أكثر؟ وأياً كان الأمر، فإن ما لا شك فيه هو أن تراجع الأمم المتحدة وأمينها العام وقيامهم بسحب هذه الدول من القائمة السوداء سواء بشكل مؤقت أو نهائي قد جاء استجابة لضغوط اللوبيات الأمريكية والرشاوى المالية، وهو أمر أفقد الأمم المتحدة مصداقيتها، فأنكشفت سواتها أمام العالم، وظهرت على حقيقتها، فهي ليست سوى أداة مسخرة بيد اللوبيات الأمريكية تستعين بها في تنفيذ أجنحتها الاستعمارية، كما تستعين بها في تحصين كياناتها الوظيفية في المنطقة العربية كالسعودية وإسرائيل عن المساءلة عما تفتتره من جرائم. إن هذا التراجع لم يكشف فحسب إفلاس المنظمة الأممية وتواطؤها في الحروب التي تستهدف الأبرياء ولا تراعي حقوق الإنسان، ولكنه كشف من ناحية أخرى عن ارتباك الموقف السعودي وحجم الخوف الذي سيطر عليه، كما كشف عن هوان حكومة هادي المرتزقة في الرياض، وحجم السقوط الذي وصلت إليه.

فالسعودية منذ بدأت وسائل الإعلام المختلفة تتداول اسمها مع بقية دول التحالف في القائمة السوداء لقتلهم أطفال اليمن، عملت على تجميع وسائل إعلامها بشكل مهتري لدفع التهمة عنها ومهاجمة الأمم المتحدة وأمينها العام، وسعت إلى استفزاز تحالفاتها اللوية الأمريكية لسحب دول التحالف من القائمة السوداء، وهو أمر يعكس حجم الرعب الهستيري الذي سيطر على المملكة ودول التحالف، والفشل الذريع الذي منيت به عاصمة الحزم وتحالفها العدواني على اليمن.

أما حكومة هادي في الرياض فيصدق عليها المثل الإنجليزي الشهير الذي يقول «إن من يدفع أجر العازف هو الذي يحدد اللحن»، ولهذا فقد سارعت إلى نفي التهمة عن السعودية ودول التحالف ومخاطبة الأمم المتحدة بأن طائرات الأباتشي والإف 16 وغيرها لم تقتل طفلاً يمينياً، بل كانت وهي تلاحق تجمعات الحوثيين تنزل قطع الحلوى واللعب الجميلة للأطفال اليمنيين إلى حدائق منازلهم؛ فهل رأيت أحقر من هؤلاء الذين يشهدون البهتان والزور لتبرئة قتلة أطفال وطنهم مقابل فئات من المال المدنس، أو لتسجيل نقطة ضد الخصم السياسي؟

قد تستطيع السعودية أن تسخر أموالها وتحالفاتها اللوية ومرتزقتها العملية في تضليل العالم عن جرائمها في اليمن لبعض الوقت، ولكنها لن تستطيع إخفاء هذه الجرائم كل الوقت، فدماء اليمنيين وعلى رأسها دماء أطفالهم ستثور براكين تلتهم بزناهم عروش طغاة دول التحالف العدواني على اليمن.

إن محاولة دول التحالف بقيادة السعودية التنصل عن جرائم القتل والتدمير البشعة التي اقترفتها أيتها الحربية في اليمن بعد ضرباً من الاستخفاف المهج، فجرائمها في اليمن تعد أكبر جرائم العصر، وما زالت تعرض على مرأى العالم، وسمعه منذ أكثر من عام وثلاثة أشهر، فهي موقفة بالصوت والصورة كعادة إعلامية يومية توثقها القنوات الفضائية والمنظمات الحقوقية، وهي موقفة قبل ذلك وبعده في جدران ذاكرة اليمنيين التي تستعصي على النسيان وتعالى على كل أشكال التزييف.

إن طرح مواضيع كالعودة إلى القرآن أصبحت غريباً عن أنظارنا، وغريبة لدى الكثير منا، والرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) قال: ((كيف بكم إذا رأيتم المنكر معروفاً والمعروف منكراً)).  
نرى الآخرين اليهود والنصارى هم من يتحركون في البحار، في مختلف بقاع الدنيا، مقاتلين يحملون

أسلحتهم وطائراتهم ودباباتهم قواعدهم العسكرية برية وبحرية، فرقا من الجنود الأمريكيين.  
باستغراب ممزوج بالتساؤل تحدث السيد حسين الحوثي: (هم من ينطلقون فاتحين! هم من يتحركون يحملون أسلحتهم في مختلف بقاع الدنيا، بينما هذه الأمة الإسلامية أمة القرآن،

القرآن الذي أراد أن تتربى على أن تحمل روحاً جهادية، أن تحمل مسؤولية كبرى، هي مسؤولية أن تعمم دين الله في الأرض كلها، حتى يظهر هذا الدين على الدين كله، على الديانات كلها حتى يصل نوره إلى كل بقاع الدنيا، هذه الأمة التي قال الله عنها مذكراً بالمسؤولية: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ

لِلنَّاسِ} للعالم كله {تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ}، أصبح الآن الحديث عن الجهاد، الحديث عن المواقف القرآنية العملية في مواجهة أعداء الله، الحديث عن نصر دين الله، الحديث عن بذل المال عن بذل النفس عن العمل أصبح غريباً، أصبح منطقاً نادراً).

الإثنين 13 يونيو 2016م الموافق 8 رمضان 1437هـ العدد (134)

## إحياء الروح الجهادية:

# مَنْ يَحْدُثُ عَلَى أَيْدِيهِمُ التَّغْيِيرَ الْحَقِيقِي نَحْوَ الْأَفْضَلِ هُمْ مَنْ تَمَرُّ الْوَضْعِيَّاتِ السَّيِّئَةِ وَيَحْمِلُونَ تَجَاهَهَا رُؤْيَةً عَمَلِيَّةً

مما هو معلوم بالضرورة أن العصر الذي عاش فيه السيد الحسين بن بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه كانت الروح الجهادية للأمة فيه تكاد تكون منعدمة تماماً، حيث أن سياسات اليهود والنصارى كانت قائمة على إماتة هذه الروح يشقى الوسائل، على مدى قرون، فلم يتركوا جانباً يعتقدون أن فيه إضراراً بمصلحة الأمة، وفسادها، وتدميرها، إلا وسلوكه، فظهرت وانتشرت ثقافات مغلوطة ساهمت بشكل كبير في إخماد هذه الروح الجهادية، وقد كان لعلماء البلاط دور كبير فيها، بإشاعة طاعة الأمير، وإن جلد ظهره، أو سلب مالك، أو هدم بيتك!! هذا من جهة، ومن جهة أخرى لتخليهم عن حمل مسؤوليتهم الموكلة إليهم من النهوض بالأمة، وإرشادها إلى ما فيه مصلحتها، وعزتها وكرامتها.

وهذا الدور لعلماء السوء أدّى إلى تدهين عظيم للأمة، لطاعة ولاة الأمر الفاسدين، الحريصين على مصالحهم الشخصية، وجعلها فوق كل اعتبار، حتى قام رؤساء المسلمين وملوكهم اليوم بموالاتة اليهود والنصارى بشكل كبير جداً جداً، والخضوع المطلق لهم، تحت مسمى (سياسة) أو (ذكاء دبلوماسي) أو غير ذلك من التسميات والمبررات التي قد يطلقونها على هذا الخضوع لليهود، ودون أن يجرؤ أحد على نصحهم، ناهيك عن مخالفتهم، وزجرهم، فخالسوا بانتظار من يفعل ذلك،

## الروح الجهادية لا يمكن أن تكون حية في قلوب المجتمع المفكك، المتنافر، المتنازع

والقتل والتدمير والتخريب من جهة، وفتاوى علماء السوء بالخون والسكوت ومعاذبة من يتكلم من جهة أخرى.

ولم تعد الكلمة الحق في وجه السلطان الجائر أعلى مراتب الجهاد، كما أخبرنا بذلك رسولنا الكريم، ورمى علماء السوء بهذا الحديث وراء ظهورهم، فلم يخطر قوا له، لا من قريب ولا من بعيد.

مما حدا بالسيد حسين، واستشعاراً منه للمسؤولية الجهادية أن ينطلق في محاضرات، تلو محاضرات، حتى بلغت أكثر من تسعين محاضرة، كلها يجمعها هدف واحد، هو هدفها الأسمى، وهو النهوض بأمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم، إحياء الروح الجهادية فيها، بحيث تكون من جديد أمة قوية، قادرة، ومؤثرة.

### الصرخة ودورها في إحياء الروح الجهادية

استنفض السيد حسين رضوان الله عليه الأمة وأحياء روح الجهاد فيها بداية بالصرخة في وجه المستكبرين؛ لأنه لا يؤيدها

إلا من امتلأ قلبه فهماً ووعياً لما يدور حوله، امتلأ قلبه شجاعةً وجُراً على مواجهة الظالمين أياً كانوا، ومهما كانت قوتهم فلا يهمهم، لأنه أدركوا أن جبار السماوات والأرض أقوى، فوجه الأمة قائلًا: (ونحن سنصرخ سواء - وإن كان البعض منا داخل أحزاب متعددة - سنصرخ أينما كنا، نحن لا نزال يمينيين، ولا نزال فوق ذلك مسلمين، نحن لا نزال شيعة، نحن لا نزال نحمل روحية أهل البيت التي ما سكنت عن الظالمين، التي لم تسكت يوم انطلق أولئك من علماء السوء من المغفلين الذين لم يفهموا الإسلام فانطلقوا ليدجنوا الأمة للظالمين، فأصبح الظالمون يدجنوننا نحن المسلمين لليهود) وتتساءل السيد رضوان الله عليه مستنكراً: (أليس هذا الزمن هو زمن الحقائق؟. أليس هو الزمن الذي تجلى فيه كل شيء؟. ثم أمام الحقائق (نسكت؟! ومن يمتلكون الحقائق يسكتون؟! ثم أجاب رضوان الله عليه قائلاً: (لا يجوز أن نستكبرين ص: 10)

أدرك السيد حسين رضوان الله عليه بذكاء شديد ما تحتاجه الأمة لإحياء الروح الجهادية فيها، فالأمة الإسلامية في انحطاط متواصل، وتحت أقدام اليهود، وأغلبية الأمة الساحقة مدركة لهذه الحقيقة المرة، ولكنهم صامتون، لا يفعلون شيئاً لإنهاء حالة الذلة المزرورية على الأمة؛ لأنهم لا يعرفون ما معنى التوكل على الله،

والثقة المطلقة بالله كما ينبغي أن تكون، وهذه هي حلقة الوصل المفقودة، ألا وهي: ربط الأمة بالله، والعودة بها إلى كتاب الله وتدبر آيات التوكل على الله في القرآن، والآيات التي تعزز ثقة المؤمن بخالقه، فقال: (فلنعد إلى جملة آيات من القرآن الكريم تتحدث عن صفات أولياء الله، الذين هم المؤمنون، والمؤمنون الذين هم على هذا النحو، يقول الله سبحانه وتعالى: {وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ} (آل عمران) وتتساءل السيد رضوان الله عليه: (أليست هذه واحدة؟. اتكالا على الله من منطلق الثقة بالله). موضحاً لنا بأن: (الاتكال على الله لا يعني أن نُوكل الأمور إليه فندعه هو يعمل بدلاً عنا، ننطلق نحن في ميدان الحياة، في واقع الحياة في أداء المسئوليات، في أداء المهام، ونحن نتكل عليه حيث تهدي يديه، حيث نلتجئ إليه، حيث ندعوه). [المائدة الدرس الرابع]

وحرص السيد رضوان الله عليه على توضيح معنى: أن يكون ريك الله، من بيده أمره، من يعلم كل صغيرة وكبيرة عنك، قائلًا:

## الاتكال على الله لا يعني أن نُوكَلِ الأمور إليه فندعه هو يعمل بدلاً عنا

{آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ} من منطلق إيمانهم بأن الله هو ربهم، من يهيم أمرهم، من يعمل على تدبير شؤونهم} [المائدة الدرس الرابع].

### استئصال الخوف من القلوب

ونبه الأمة إلى شيء مهم، يستأصل الخوف من قلوب المسلمين، ويحيي روح الجهاد فيهم، وهو أنها عندما تنق بالله، فهي تنق بمن له هيمنة على القلوب، يستطيع أن يهيمن على قلب عدوك فيملئه رهبة وفزعاً وخوفاً، ومهيمن على قلبك فيملئه إيماناً وثباتاً و يقيناً، ولا أحد غيره ممكن أن يهيمن على القلوب جل وعلا.. فبالتالي هو أحق بأن نتولا، نخافه، نعبده، نجاهد فنستشهد في سبيله فتساءل رضوان الله عليه: (مَنْ هو الذي يمكن أن تتولا، وله هيمنة على القلوب؟ من هو الذي يمكن؟ لا زعيم، لا رئيس، لا ملك، لا أي أحد في هذا العالم له هيمنة على القلوب.. ألم يقل الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله): ((نصرت بالرعب من مسيرة شهر))؟ من أين جاء هذا الرعب؟ من قبل الله، هو الذي هو مطلع على القلوب، ويبيد القلوب يستطيع أن يملأها رعباً، ويملا تلك القلوب قوة وإيماناً وثقة، وعزماً وإرادة صلبة؛ لأنه قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم.) [معرفة الله - الثقة بالله - الدرس الأول].

مذكراً في محاضراته بصفات أولياء الله، الذين يحملون الروح الجهادية، بأنهم الوائقون بالله، الذين تصرفاتهم في الحياة تعكس مدى وعيهم وإيمانهم {وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ} لاحظ كيف سلوكياتهم تكشف واقع نفسياتهم، التي ملؤها الإيمان الواعي، الإيمان الراسخ، الإيمان الذي لا ارتياب معه، هم يجتنبون كبائر الإثم حياءً من الله) مبيناً أن اجتناب الكبائر شرط أساسي لتحقيق أي نصر: (ولما لكبائر الإثم من أثر في جعلهم غير جديرين بتحقيق وعود الله على أيديهم ولهم). [المائدة الدرس الرابع] في ذات السياق أوضح السيد رضوان الله عليه بأن الروح الجهادية لا يمكن أن تكون حية في قلوب المجتمع المفكك،

المتنافر، المتنازع، وأن ترابط المجتمع مهم جداً جداً، ووجود روح الإخاء والتفاهم والتعاون والتسامح فيما بينهم يدعم بقوة روح المقاومة والجهاد والتغلب على الأعداء والانتصار فقال: {وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ} لا يتجاوزون الحق، لديهم اهتمامات كبرى، لديهم حرص على رضى الله سبحانه وتعالى، فسيصفح وسيغفر لأخيه إذا ما بدرت منه إساءة أو زلة، هو لا يريد أن يغرق المجتمع في مشاكل ثانوية تصرفه عن القضايا المهمة التي يجب أن يعطيها كل اهتمامه، فهم عادة إذا ما غضبوا لا يدفعهم الغضب إلى التجاوز، ولا إلى الباطل، بل يغفرون أيضاً).

### هؤلاء من يحملون الروح الجهادية

مذكراً بصفة أخرى مهمة من أجل إحياء الروح الجهادية في الأمة، يتميز بها من يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وهي الاستجابة لله قائلًا: {وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ} لأنهم مؤمنون بربهم فاستجابوا له في كل ما أرشدهم إليه، وكل ما أراد منهم، وطلبه منهم.) مضيفاً بأن إقامة الصلاة شيء مهم جداً للحصول على رضى الله، وبالتالي الحصول على تأييده كما قال تعالى واصفاً أوليائه بأنهم: {وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ}. [المائدة الدرس الرابع].

وحذر السيد من الاستعداد بالرأي والدكتورية في حياة المؤمن، وأنها صفة سيئة تقتل روح الجهاد في الأمة، وكما قالوا: ما خاب من استشار فقال: {وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ} أمورهم وهم في ميادين المواجهة، في ميادين العمل على إعلاء كلمة الله، في كيف يحافظون على صلاح المجتمع، في كيف يحققون التعاون على البر والتقوى، في كيف يؤهلون أنفسهم ليكونوا أمة تدعو إلى الخير، وتأمّر بالمعروف وتنهى عن المنكر، يتشاورون في أمورهم كيف صنع؟ ما الذي ينبغي أن نعمل؟ يشعرون بمسئوليات كبيرة وعظيمة) [المائدة الدرس الرابع].

وبما أنه لا تشاور ولا تفاهم بين نفوس مريضة متنافرة متباغضة فأرشدتهم على العمل: (وهم في نفس الوقت نفوس متألفة قريبة من بعضها بعض، كل منها ينصح، كل منها لديه رؤية من واقع اهتمامه بواقع الحياة، وبوضعية الأمة)، مؤكداً أن أولياء الله، والذين سيحدث على أيديهم التغيير الحقيقي نحو الأفضل: (ليسوا من أولئك الذين تمر الأحداث، وتمر الأوضاع السيئة

وهم لا يلتفتون إليها، ولا يحملون أي رؤية عملية نحوها، ولا يفكرون في ماذا يصنعون من أجل المخرج منها، فأنت لا تجد لديهم أية فكرة). [المائدة الدرس الرابع].

وشجع السيد رضوان الله عليه المجتمع بأن تكون عنده الروح الجهادية، وأن ينطلق في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأن الله لن يتركهم، بل سيضيء لهم طريقهم، وينور قلوبهم، من حيث لا يدرون ولا يحتسبون، فلتتابع الأفكار الخلاقة والبناءة في التوارد على خواطهم لبناء الأمة والنهوض بها، قائلًا: أما هؤلاء فاهتماماتهم تجعلهم جديرين بأن يكون لديهم أفكار ذات قيمة في مجال بناء الأمة، في مجال المواجهة لأعداء الأمة، في مجال الحفاظ على صلاح المجتمع، لديهم رؤى، ومتى يمكن أن يكون لديك رؤى؟. عندما يكون لديك اهتمامات كبرى بواقع الأمة). [المائدة الدرس الرابع].

## لعلماء السوء دور في تدهين الأمة، لطاعة ولاة الأمر الفاسدين، الحريصين على مصالحهم الشخصية وجعلها فوق كل اعتبار!

### الإنفاق من صفات من يحملون الروح الجهادية

وحرص السيد رضوان الله عليه بشدة في محاضراته أن يربي الأمة ويشجعها على البذل والعطاء، وبيدها عن الشح والبخل، لأن الإنفاق في سبيل الله من أهم صفات أولياء الله، ومن يحملون الروح الجهادية، موضحاً لنا بأن المال رزق، والخبرة رزق، والعلم رزق: {وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ}

يبدلون أموالهم، ومما رزقناهم ينفقون: من علمهم، من مالهم، من خبراتهم، بأقلامهم، بأيديهم، بكل ما رزقهم الله من إمكانيات ينفقون، ينفقون في مجال ماذا؟ في المجالات التي يجب أن تهتمهم كمسلمين، كمسؤولين أمام الله، كمؤمنين مصدقين بما وعد الله المؤمنين به في الدنيا وفي الآخرة، فهم لا يبخلون).

وتساءل السيد رضوان الله عليه مستغرباً ممن يحبون المال حباً جماً، ويخافون من نفاذه إذا ما أنفقوا في سبيل الله عن مدى إيمانهم بمثل قول الله تعالى: {وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ}، {وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ}، أليست هذه وعوداً؟ لكنها تتطلب إيماناً، وتتطلب أن تكون أنت ممن يحمل اهتماماً من واقع إيمانك حتى تعرف مدى أثر ما تنفق، وتعرف أنه يجب أن تبذل مالك، وتبذل من كل ما رزقك الله من خبراتك، وإمكانياتك. فهم هكذا شأنهم كمؤمنين واتقين بوعد الله، حريصين على رضا الله، عارفين أثر الإنفاق في تحقيق ما يصبون إليه وما يريدون تحقيقه، فهم ينفقون) [المائدة الدرس الرابع].

ذي خطب عندكم ذا شخص ما يؤتمن  
با يدعي ان الجمارك ملك له والإمارة  
قل لبن سعد تمت خطبة السابعة  
ذي كنت خايف عليها لا تقع في المداره  
زوجوها وزفوها على مطربين  
وكلفتها وباعوها وتمت صهاره  
والذي قد سمع قولي وذاق الكلام  
ما عاد با فهمه تكفي الحليم الإشارة

قال بن سعد قلبي فوش يا ما صبر  
وذاق بالكأس تعذيبه وطعم المراره  
صدقوا كذبة الدجال طمّع لهم  
لذاك بابور والثاني هبا له عماره  
تزوج الست واجا يطلب عروسه جديد  
خائف على ذي العروسة لا تقع في المداره  
قل لأهل العروسة حسمكم تقبلوه  
حاموا على بنتكم ما حد يفرط بعاره

## برنامج رجال الله

المقرر لأسبوعين :

من 15 - نهاية شعبان

- خطر دخول أمريكا اليمن.  
- الشعار سلاح وموقف.

# ملحمة الزلف

العلامة: مجد الدين المؤيدي

ألا أيها الوسنان ما أنت صانع  
إذا حل خطب لا محالة واقع  
هنالك لا مال عنيت بجمعه  
ولا وزر إلا التقى لك نافع  
وفي هادم اللذات أعظم زاجر  
مصارع تتلو بعدهن مصارع  
تخلوا عن الدنيا وباد نعيمهم  
وضمتهمو بعد القصور المضاجع  
تخبرك الأحداث أنك راحل  
وتلك الديار الخاليات البلاقع  
وعما قليل أنت فيهن ساكن  
وقد أقفرت عنك القرى والمجامع  
أما لك عقل تستضيء بهديه؟!  
كأنك في الأنعام يا صاح راتع  
وآيات رب العالمين منيرة  
على خلقه والبيئات قواطع  
أتى كل قرن للبرية منذر  
وداع إلى الرحمن للشرك قانع

بمشاركة 48 شاعراً وتنظيمها مؤسسة دمون:

## شعراء مسابقة «شاعر الصمود» ينهون المرحلة الأولى من المنافسة على اللقب

المسابقة - صنعاء:

في السياق ذاته أشار حسن المرتضى عضو لجنة الإعداد في المسابقة، أن المسابقة ستدخل مرحلتها الثالثة سيخوض فيها الفائزين من الشعراء الذين تأهلوا من المرحلة الثانية وأشار المرتضى أن هناك مفاجآت كبيرة في المسابقة الخاصة بالجمهور. يُذكر أن مسابقة شاعر الصمود ستستمر طيلة شهر رمضان المبارك، وتبلغ قيمة جوائزها للفائزين الأربعة الأوائل ستة ملايين وخمسمائة ألف ريال، حيث سيحصل صاحب المركز الأول والفائز بلقب شاعر الصمود على ثلاثة ملايين ريال، بينما يحصل صاحب المركز الثاني على اثنين مليون، والثالث على مليون ريال، إضافة لمنح الفائز الرابع خمسمائة ألف ريال.

الأولى للمسابقة تمثلت في استقبال الشعراء ومن ثم اختيار 48 متسابقاً، تم توزيعهم على 8 مجموعات، كل مجموعة 6 شعراء، على ضوئها في كل يوم تخوض المسابقة إحدى المجموعات الـ 6 وبعد انتهاء المسابقة تختار لجنة التحكيم منها 4 فائزين. ودعا الأشول الجماهير إلى الحضور والمشاركة في المسابقة الذي تقام يومياً في المركز الثقافي بالعاصمة صنعاء، وبتغطية مباشرة من قناة اليمن الفضائية. ولفت الأشول إلى أنه يتخلل المسابقة فقرات خاصة بالأسئلة التي يتسابق فيها الجمهور المشارك والتي تتمحور غالبيتها فيما يتعلق بصمود وتصدي الشعب اليمني لإجرام وهمجية تحالف العدوان الأمريكي الصهيوني والذي يتم خلالها توزيع العديد من الجوائز القيمة على الجمهور.

تتواصل مسابقة شاعر الصمود، الذي تنظمها مؤسسة دمون للثقافة والإبداع على مدار شهر رمضان وتنقلها الفضائية اليمنية من المركز الثقافي بالعاصمة صنعاء. وتنتهي المرحلة الثانية من المسابقة اليوم الاثنين بعد خوض المجموعة الثامنة التي تتكون من ستة شعراء المسابقة لينتقل البرنامج إلى المرحلة الثالثة، بحسب ما أوضحه مهدي الجنيدي المدير التنفيذي لمؤسسة دمون. من جانبه قال جمال الأشول عضو اللجنة المنظمة للمسابقة في تصريحات له، صدى المسيرة، إن المرحلة

## الذكرى التاسعة لرحيل علامة العصر مجد الدين المؤيدي



المسابقة - صنعاء:

تمتد على الشعب اليمني والأمة العربية والإسلامية في السادس من شهر رمضان المبارك ذكرى رحيل السيد العلامة الحجة / مجد الدين بن محمد بن منصور المؤيدي رحمه الله والذي توفي يوم الثلاثاء السادس من شهر رمضان لعام 1428 بمحافظه صعده.

ويُعتبر العلامة المؤيدي من كبار مراجع علماء الإسلام الذين كان لهم بصمات واضحة في النهضة الفكرية وإثراء المكتبة الإسلامية بالعلوم النافعة. ويُقال يسأل من هو العلامة الحجة مجد الدين المؤيدي، فهنا ترجمة سريعة له: مجد الدين بن محمد بن منصور بن أحمد المؤيدي ولد بقرية الرضمة من جبل برط يوم السبت 26 شعبان سنة 1322هـ ونشأ بضحيان فأخذ على والده الكثير من الكتب، كما أخذ عن كثير من علماء عصره وطلب العلم بهمة عالية الكتب، قال تلميذه الحسن الفيثي: صحبته فكان لا يفتح عينيه صباحاً إلا إلى كتاب، ولا يغمضها بعد هوى من الليل إلا عن كتاب، وكان العلم من مقومات حياته، ومن مغذيات مشاعره وطاقاته.

وقال تلميذه إسماعيل بن أحمد المختفي رحمه الله: لم أجد منذ عرفت من أبناء دهري صاحب ذوق سليم كسبدي العلامة مجد الدين، فهو تصدر وصار صديقاً في إبان شبابه بذوقه السليم، وفهمه الوقاد، نظره الناقد.

من مشايخه: ١- محمد بن إبراهيم حوريه. ٢- الحسن بن الحسين الحوثي. ٣- عبدالله بن الحسن بن يحيى القاسمي. ٤- حسن بن محمد سهيل وغيرهم.

تلامذته: تتلمذ على يديه الكثير من العلماء ومنهم: ١- القاضي صلاح بن أحمد فليتة. ٢- حسن بن محمد الفيثي وكثيرة ما أخذوا عنه ولازمه كان يطلق عليهما الصاحبان، كما كان يطلق اسم الصاحبين على صاحبي أبي حنيفة (أبو يوسف، ومحمد بن الحسن الشيباني). ٣- إبراهيم بن علي الشهاري ٤- القاضي علي بن إسماعيل الحشوش ٥- القاضي الحسين بن علي حابس ٦- الحسين بن يحيى بن الحسين الحوثي ٧- علي بن عبد الكريم

الفضيل ٨- قاسم بن صلاح عامر وأخوه عبدالرحمن ٩- عبدالعظيم بن الحسن الحوثي ١٠- محمد بن عبدالعظيم الحوثي. أولاده خمسة وهم: الحسن والحسين وعلي وإبراهيم وإسماعيل مؤلفاته: له مؤلفات كثيرة منها:

١. لوامع الأنوار في جوامع العلوم والآثار وتراجم أوفي العلم والانظار، طبع في ثلاثة مجلدات.
٢. الجامعة المهمة لأسانيد كتب الأئمة
٣. الحجج المنيرة على الأصول الخطيرة
٤. عيون المختار من فنون الأشعار والآثار
٥. كتاب الحج والعمرة
٦. كتاب التحف شرح الزلف
٧. إيضاح الدلالة في تحقيق أحكام العدالة
٨. مجمع الفوائد
٩. المنهج الأقوم في الرفع والضم
١٠. الشهاب الناقد رد على محمد بن علي الأكوخ.

هو البحر من أي الجهات أتيته بغزارة في المادة، وقوة في العارضة، وبُعد في النظر، وإجازة في وجازة، وسهولة في جزالة، وإبداع في الاختراع، وسعة في الإطلاع، ووقوف عند الحد، وتصميم في دعم كيان الحق، انه السيد العلامة الحجة مجد الدين بن محمد

بن منصور المؤيدي رحمه الله الذي كانت ولادته رحمة الله عليه في قرية الرضمة من جبل برط يوم السبت السادس والعشرين من شعبان سنة ألف وثلاث مئة واثنين وثلاثين، ونشأ في ضحيان فأخذ على والده الكثير من الكتب، كما أخذ عن كثير من علماء عصره وطلب العلم بهمة عالية ومنها والذي كانت وفاته يوم الثلاثاء السادس من شهر رمضان لعام الف وأربع مئة وثمانية وعشرين.

اليوم تطل علينا الذكرى التاسعة لرحيله فهو العالم الرباني الباقي بمؤلفاته وعلمه فمن مؤلفاته رحمة الله عليه الجامعة المهمة، والحجج المثيرة على الأصول الخطيرة، وعيون المختار من فنون الأشعار والآثار وكتاب الحج والعمرة وكتاب التحف شرح الزلف، وكتاب إيضاح الدلالة في تحقيق أحكام العدالة وكتاب لوامع الأنوار وفي ما قال بعض تلامذته عنه كالعالمين الحسن الفيثي وإسماعيل المختفي لا يفتح عينيه صباحاً إلا إلى كتاب، ولا يغمضها بعد هوى من الليل إلا عن كتاب، وكان العلم من مقومات حياته، ومن مغذيات مشاعره وطاقاته فرحمة الله عليه يوم صعدت روحه الطاهرة المباركة الزكية ويوم يبعث مع النبيين والصديقين والشهداء.



## متابعات فلسطينية

## عملية «تل أبيب» رسالة وتأكيد أن الانتفاضة مستمرة

أكد القيادي في «حركة الجهاد الإسلامي» خالد البطش، بأن «عملية تل أبيب البطولية هي رسالة للمجرم فيغدور ليرمان أن المقاومة حية والانتفاضة مستمرة». وأضاف القيادي البطش: «عملية تل أبيب البطولية جاءت لترسل رسالة للجميع بأن شعبنا رغم الحصار والشدة قادر أن يضرب قلب «إسرائيل» بعملياته، ليعجز قادة الاحتلال وجنده عن مواجهتها».

جاءت كلمة القيادي بـ«حركة الجهاد الإسلامي» خلال افتتاح بطولة شهر رمضان الكروية «أنت للوفاء عنوان»، التي نظمتها مؤسسة مهجة القدس، ووزارة الشباب والرياضة تكريماً لمسيرة الحاج الراحل / حسين النخالة (أبو نضال)، على ملعب «سعد صايل» بمدينة غزة. وقال: «تقف اليوم لنتفتح بطولة الوفاء للراحل أبو نضال النخالة كعنوان للوفاء والتضحية، ولنؤكد على الوفاء لهذا الراحل والحبيب، ونؤكد أن القادة عندما يستشهدون أو يموتون يبقوا أحياء فينا، ونبقى أوفياء لهم نخطو على خطاهم، نحمل هم الأسرى من خلفهم، ونحمل هم الوطن والدين من بعدهم، وهم فلسطين الأكبر حتى العودة والتحرير».

ومضى قائلاً: «هذا الشعب سيبقى وفياً لقادته وشهداءه، وفياً لأبو نضال النخالة وأبو عمار والياسين والشقاقي وأبو علي مصطفى وكل شهداء شعبنا». وتوجه القيادي البطش بالشكر لمؤسسة «مهجة القدس» لترتيب هذه البطولة، وأثنى الشكر لوزارة الشباب والرياضة على التعاون والجهد المبذول لإنجاح البطولة. يُشار إلى أن البطولة ستعقد على أرضية صالة الشهيد سعد صايل بمدينة غزة، بمشاركة 16 فريقاً، وستقام طيلة أيام شهر رمضان المبارك.



## 57 محرراً من «صفقة شاليط» خلف القضبان منذ عامين

أكدت وحدة الدراسات في «مركز أسرى فلسطين»، أن «قوات الاحتلال لا تزال تعتقل 57 محرراً، بينهم أسيرة واحدة، من الذين أطلق سراحهم ضمن صفقة شاليط، التي تمت أواخر عام 2011، ما شكّل خرقاً واضحاً وخطيراً للصفقة التي تمت برعاية مصرية وضمادات بعدم عودتهم إلى السجن مرة أخرى».

وأوضح الناطق الإعلامي للمركز، الباحث رياض الأشقر، أن «الاحتلال أعاد الأحكام السابقة لـ (53) أسيراً بينهم (50) أسيراً محرراً أعيدت أحكامهم السابقة وهي أحكام عالية أو بالمؤبدات، بينما (3) محررين آخرين فرضت عليهم أحكام أخرى مخففة تختلف عن الأحكام السابقة وهم عميد الأسرى نائل البرغوثي بالسجن لمدة 30 شهراً، فيما حكم على نايف الشوامرة بالسجن لمدة 4 سنوات».

وذكر أن «اعتقال محرري صفقة وفاء الأحرار لم يكن مرتبطاً بعملية اختفاء المستوطنين في الخليل منتصف العام 2014، وإنما بدأ بعد إتمام الصفقة بشهرين فقط، حيث بدأ الاحتلال بإعادة اعتقال بعضهم بحجة عدم حضورهم إلى مقر الإدارة المدنية أو خروجهم من مناطق سكنهم، واستدعاء آخرين للمقابلة، بينما العدد الأكبر من هؤلاء المحررين تم اختطافه بعد حادثة الخليل، حيث اختطف الاحتلال (74) محرراً دفعة واحدة».

## العدو يمهّد لهدم منزلي منفذي عملية «تل أبيب»

هدمت جرافات العدو الصهيوني، فجر السبت، منزل الأسير الفلسطيني مراد بدر ادعيس (16 عاماً)، من قرية بيت عمرة القريبة من مدينة يثا إلى الجنوب من الضفة المحتلة، فيما هدمت منزلي الأسيرين خالد ومحمد مخامرة وشرعت بأخذ قياساتهما تمهيداً لهدمهما.

وتتهم سلطات العدو القاصر ادعيس بقتل مستوطنة صهيونية طعنا في داخل مستوطنة «عنتائيل» المقامة على أراضي الفلسطينيين في الخليل، قبل نحو خمسة أشهر.

وقال منسق اللجان الشعبية في يثا، راتب الجبور: إن «جرافات الاحتلال تساندها قوات معززة من جيش الاحتلال هدمت قرية بيت عمرة في ساعات فجر الأثني، وشرعت بهدم منزل الأسير ادعيس وسوته بالأرض، إذ تأتي عملية الهدم هذه بعد أربعة أشهر على إخطار العائلة بهدم منزلها».

ويتكون المنزل الذي هدمته قوات العدو لعائلة الأسير ادعيس من طابقين، كُت طابق مكون من بناء مساحته نحو 250 متراً، يؤوي نحو 10 أنفاس من العائلة.

وفي ذات السياق، أكد الجبور أن قوات العدو هدمت منزلي الأسيرين خالد ومحمد مخامرة، المتهمين بتنفيذ عملية «تل أبيب» التي وقعت يوم الأربعاء الماضي، وأدت لمقتل أربعة مستوطنين وإصابة خمسة آخرين، ثم فتشت المنزلين وأخذت قياساتهما تمهيداً لهدمهما، في حين كانت القوات الصهيونية طلبت يوم أمس، من عائلتي مخامرة بضرورة إخلاء منزليهما مباشرة.

## «إسرائيل» تعتزم بناء جدار عازل حول الأراضي الواقعة تحت سيطرتها



في شباط الماضي، خلال جولة له في مناطق الحدود «الإسرائيلية» مع الأردن، مشيرة كذلك إلى أن «الجدار العازل بين إسرائيل وغزة سيتم إعادة تأهيله».

وأوضحت أن «خطة بناء الجدران العازلة لإسرائيل ستمتد كذلك إلى

الفصل بينها وبين قطاع غزة». وذكرت الصحيفة، في تقريرها أن «لديها معلومات مؤكدة عن وجود خطة إسرائيلية لتطويق حدودها مع دول جوارها بالجدران العازلة، وهو ما سبق لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، التصريح بشأنه

كشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية، عن «نية الحكومة الإسرائيلية بناء جدار عازل يطوق كُلاً الأراضي التي تسيطر عليها «إسرائيل»، يمتد فيما بين حدود إسرائيل مع الأردن وحتى منطقة إيلات، ويتكامل مع الجدار العازل الذي بنته إسرائيل

## الهوية الإسلامية ومخاطر التقسيم

## طاهر القزويني\*

لكل أمة هوية تُعرّف بها وتحدد معالم شخصيتها الثقافية والسياسية والعقائدية، وامتنا الإسلامية هويتها الإسلام وهي تشمل المبادئ والقيم التي يدعو إليها الدين الحنيف وهي بالمجمل مبادئ تهدف إلى تحقيق السعادة البشرية وتطبع شخصية الأمة بطابعها بحيث لا يمكن الفك بينهما؛ لأنها أصبَحَتْ جزءاً من شخصيتها الوجودية.

فالصوم في شهر رمضان المبارك أصبَحَ جزءاً من هوية الدول الإسلامية ومعظم الناس من غير المسلمين يعرفون بأن المسلمين يصومون في هذا الشهر الكريم وتعطّل المطاعم والمشارب في هذا الشهر، ومشاهدة شخص فاطر ويأكل الطعام في الأسواق في أيام شهر رمضان سيكون أمراً مستغرباً في البلاد الإسلامية؛ لأن الصوم في هذا الشهر أصبَحَ جزءاً من الهوية الاجتماعية والثقافية لهذه الأمة.

وقد تعرضت هوية البلدان الإسلامية إلى اختراقات عنيفة من قبل قوى الاستعمار العالمي خلال القرنين الأخيرين وكادت تلك القوى تغير الكثير من معالم الهوية العربية والإسلامية، ففي إيران عملوا على نزع حجاب النساء بالقوة والحجاب يمثل هوية المرأة المسلمة، لكن المخطط لم ينجح بسبب مقاومة الشعب الإيراني وتمسكه

بهويته الدينية وفي بلاد المغرب العربي حاولوا أن يبتزعوها من تلك الشعوب لغتهم العربية ونجحوا في جعل اللغة العربية هي اللغة الثانية بعد اللغة الفرنسية، نفس السياسة اتبعها الاستعمار البريطاني عبر أوطانها في تركيا العثمانية وتحويل اللغة المكتوبة لديهم من الحروف العربية إلى الكتابة بالحروف الإنجليزية ومحاولات أخرى جرت في العراق وسوريا ومصر.

ونجحت تلك السياسات في بعض البلدان وأخفقت في أخرى بسبب مقاومة تلك الشعوب لمحاولات الاستعمار في تغيير الهوية الثقافية والاجتماعية والسياسية وحتى الدينية لديها وعلى إثر ذلك اندلعت الثورات العربية والإسلامية في سبيل استعادة الهوية الثقافية والعقائدية للأمة.

إن سر اهتمام قوى الاستعمار العالمي بتغيير الهوية الدينية والثقافية للأمة الإسلامية في أنها اذا فقدت هويتها ستفقد كُلاً مقدراتها وتكون طعاماً سهلاً للاستعمار، لهذا هو يحاول أن يفرغها من محتواها حتى يسهل عليه فيما بعد الاستيلاء على مقدراتها.

وكل الأمم تتمسك بهويتها الثقافية والدينية لأن الأمر مرتبط بوجودها فلو فقدت تلك الهوية ستفقد وجودها وتكون عرضة للانهايار والتضعف والتقسيم كما حصل بالنسبة إلى حضارة الهنود الحمر الذين فقدوا حضارتهم ومقومات هويتهم الثقافية بعد أن استسلموا لقوى الاستعمار والهيمنة.

كل أمة يجب أن تتمسك بهويتها الثقافية والدينية وتدافع بشدة عن تلك الهوية ولا تسمح للأخريين التعدي عليها ولا تسمح حتى لأفرادها الأهمال في الدفاع عن معالم تلك الهوية لذا هم يوظفون رجالاً ينهون الناس لحرمة شهر رمضان المبارك من عبث المشاكسين الذين لا يشعرون بالانتماء لهذه الأمة ولهويتها الدينية والثقافية.

لكننا أشد حاجة إلى المفكرين والمثقفين لكي يحفظوا الهوية الثقافية والسياسية للأمة ولا يسمحوا للأعداء بأن يتلاعبوا بمصيرها ويمزقوها بالشكل الذي نراه حيث أصبَحَ المسلم عدو المسلم يرفع السلاح بوجهه ويبيع دمه.

لدينا بلدان تتعرض للتدمير والتخريب نتيجة قتال المسلمين لبعضهم الآخر، وما كان هذا الأمر سيحصل لو كانت الثقافة التي تعشعش في هذه البلدان سليمة وثقافية، وليس هناك من شك أن هناك قوى خبيثة تعمل على التآجيج الطائفي وتموله لأن هدفها هو تدمير البلدان الإسلامية.

ولابد أن يعرف الجميع بأن الحروب التي تقع هذه الأيام في بلداننا الإسلامية ليس فيها مننص؛ لأن جميع المسلمين خاسرون، بلادهم تحرق، أبناءهم يقتلون، ثرواتهم تهدر على حروب عبثية، وأصْبَحَ الجميع أداة بيد الأعداء لتدمير بلده.

وهؤلاء الذين يؤججون نار الطائفية في العراق وسوريا وغيرها من البلدان هم أشد سوءاً من الذين يحملون السلاح، ولو كانت امتنا محصنة

ثقافياً وفكرياً وسياسياً ما كان هؤلاء يتجرؤون في الظهور على العلن ويخربون الحزازيات الطائفية ويتسببون بتدمير البلاد وهلاك العباد.

بلداننا تتعرض إلى أبتشع هجوم ثقافي وسياسي وعسكري، ولحد اليوم للأسف لم يستيقظ المثقفون في هذه البلدان من نوم غفلتهم والأسوأ أننا نجدهم منخرطون في هذه اللعبة الطائفية الغريبة ويهاجمون الطائفة التي لا ينتمون إليها، ويجزؤون المجتمع المسلم إلى سني وشيعي وهم لا يعرفون بان هذا التقسيم هو بداية للتقسيم الجغرافي.

فالسعودية المتورطة إلى أخصص قدميها في اللعبة الطائفية ربما تناست بان مجتمعها هو أيضاً متعدد الطوائف وإذا كان العراق قد جرب الطائفية ومخاضاتها ولم تفعل المحاولات الكبيرة لتقسيمه فإن السعودية لم تجرب هذا المخاض وربما لن تتمكن من الاستمرار لو ضربتها الطائفية كما ضربت العراق، فالأفضل للسعوديين أن يراجعوا مواقفهم الطائفية والمعادية للعراق قبل أن تنتشر في السعودية نفسها.

يجب أن يعرف المسلمون في كل مكان وخاصة في العراق ان الوحدة الإسلامية هي جزء من هوية هذه الأمة وأنه لو اصاب هذه الهوية شيء من الخرق فإن البلد سيكون عرضة للتشظي والتقسيم، ومن هذا الباب يجب عدم السماح لأي كان سنياً أو شيعياً أن يتكلم بلغة طائفية ويتسبب بكل هذه المشاكل للبلاد.

داعش لم تدخل العراق الا بعد ان تمكنت قوى الظلام من تزييق الوحدة بين السنة والشيعية وجعلت الشك والريبة هي اللغة الاساسية التي يتحدث بها الناس، يجب ان يكون على طاولة كل نائب في البرلمان العراقي قرار تجريم الطائفية ودعاتها ومحرضيها.

وللأسف انه وبالرغم من كل الاوضاع التي مر بها العراق لم يتم اصدار تشريع تجريم الطائفيين فمثل هذا القرار سيحمي الهوية الوطنية والإسلامية للبلد ولا يسمح لأعداء الأمة باختراقها والتلاعب بمصيرها «لأن الجميع خاسرون في العربة الطائفية».

هويتنا الحقيقية هي منظومة القيم التي نؤمن بها ودعا اليها الدين الحنيف ومن هنا يجب الالتزام بتلك القيم من اجل حفظ تلك الهوية، ويجب ان يشعر القريب الذي يدخل كل زقاق من ازقة بلادنا انه دخل بلاداً مسلماناً، من خلال الالتزام بحُرمة شهر رمضان المبارك ومنع بيع الخمر وأن تتلزم أسواقنا بالأخلاق الإسلامية؛ لا غش ولا كذب ولا تدليس، عندها سنقول بأننا حفظنا هوية بلدنا، وبدلاً عن أن تلعننا الأجيال القادمة لتسببتنا بتقسيم بلدنا سترحم علينا؛ لأننا ساهمنا في حفظه من النهي إلى البحر.

## تطبيع غذائي.. اللحوم الإسرائيلية تغزو الموائد الخليجية في رمضان!!

وقد قام الشيخ منصور بصورة علنية في عدة مناسبات بتوسيع أعمال الشركة، بما في ذلك، في أبريل 2014 عندما ساعد الشركة في تأمين صفقة تهدف إلى زيادة المبيعات في صناعة الأغذية الحلال.

كما أنه قام في يناير من هذا العام، بصفته رئيس هيئة أبوظبي للرقابة الغذائية، حيث أشرف على مجموعة من الشركات التي حققت صفقات بقيمة 3.7 تريليون درهم إماراتي (1.3 مليار \$).

معلومات الشركة تفيد، أنها عملت عام 2012 على إطلاق مشروع تجاري مشترك مع شركة مواد غذائية أردنية كبرى، هي «مجموعة حجازي وغوشة»، وهي شركة نافذة بالأردن في مجال الأغذية. وأفاد مصدر طلب عدم الكشف عن هويته أن «مستقبل الإمارات» و «حجازي وغوشة» شركتان شقيقتان تملكهما شركة واحدة، ولكنها شركة مجهولة، بحسب بيانات غرفة تجارة وصناعة عمان.

وتقوم شركة مستقبل الإمارات بتصدير اللحوم إلى «إسرائيل» عبر ميناء إيلات، ثم يتم نقلها فوراً إلى مكان الفحص الصحي في «إيلوت». ليس معروفًا حجم تجارة لحوم الأبقار التي تقوم بها الشركة لـ «إسرائيل» ولكن التقديرات تفيد أنها بملايين الدولارات. في مرحلة أخرى، يتم تسليم هذه اللحوم إلى شركة «صالح دباح وأبناؤه»، وتعود ملكيتها للفلسطيني أحمد دباح الذي يرتبط بعلاقات وثيقة مع عائلة شارون وخاصة نجله.



علاقات رسمية بين أبوظبي وتل أبيب. «ميدل إيست آي»، كشفت أن حصة الشيخ منصور من هذه الشركة (شركة مستقبل الإمارات) يبلغ 40% من أسهمها، وهي شركة إماراتية للمواد الغذائية تقوم بعدد من المعاملات التجارية المعقدة مع الشريك التجاري الإسرائيلي المرتبط بنجل رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق أرييل شارون.

وأفادت مصادر في شركة «مستقبل الإمارات» أن الشيخ منصور «يمتلك أكثر من 40 في المئة» من «مستقبل الإمارات»، ومع ذلك معلومات الشركة المعلن لا تشير إلى اسم الشيخ منصور كواحد من كبار مالكيها، ولكن شركة أردنية كشفت أنها احتفلت مع الشيخ منصور عندما قامت بشراء حصته.

المصور، إذا ما كانت الباخرة تحمل أغانما وأبقارا إسرائيلية إلى الكويت، وهل تم تغيير شهادة تابعة لشحناتها لتصبح أردنية بدلا من منشأها الأصلي، لتختم الصحيفة تساؤلاتها بالقول وهو ستكون اللحوم الإسرائيلية على موائدنا في رمضان؟

تأتي هذه المعلومات متزامنة مع ما أورده الموقع البريطاني الشهير «ميدل إيست آي»، والذي أكد أن الشيخ منصور بن زايد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة يمتلك شركة تورد لحوم الأبقار لتل أبيب.

وبحسب الموقع، فإن المسؤول الإماراتي الكبير مساهم رئيس في شركة كبرى تعمل بمليارات الدولارات تقوم بتصدير وتوريد المواشي إلى السوق الإسرائيلي سرا، وتوريد اللحوم الإسرائيلية، على الرغم عدم وجود

### المسلة - متابعات

بدأت تتكشف خيوط تجارة اللحوم في المنطقة، وسيطرة الأخطبوط الإماراتي بالتعاون الوثيق مع الإسرائيليين، بعدما كشفت صحيفة كويتية عن «مؤامرة» توريد شحنات من اللحوم الإسرائيلية إلى دول الخليج.

وبحسب موقع «وطن يغرد خارج السرب»، فقد كشفت «صحيفة القبس» الكويتية، على موقعها الإلكتروني، أن باخرة شحن عملاقة تدعى «ميسورا»، وصلت إلى ميناء الشويخ، ناقلة شحنة أغنام تابعة لشركة أردنية مسجلة في الكويت، قادمة من ميناء إيلات الإسرائيلي، عبر ميناء العقبة، وعلى متنها أغناما. وأوضحت الصحيفة، أن الباخرة «ميسورا»، مكثت في «إسرائيل» ثلاثة أيام من التاسع من مايو حتى 11 منه، ثم انطلقت إلى ميناء العقبة، لتصل بعد ذلك إلى الكويت.

وبحسب ما أورده الصحيفة، فقد بدأ خط سير الشركة من أستراليا يوم 21 أبريل الماضي، لتحل من بعده في ميناء إيلات، لتتحرك بعد ذلك من ميناء إيلات إلى ميناء العقبة في الأردن، لتصل إلى هناك في 11 مايو، وتستقر هناك لمدة خمسة أيام، لتتحرك بعدها إلى ميناء الشويخ في الكويت. وتساءلت الصحيفة، في تقريرها

### سفير «إسرائيل» بلندن يجاهر بالقول: علاقتنا مع دول عربية تشهد «ثورة»!

### المسلة - متابعات

في الوقت الذي تحاول السعودية بحربها ومخططاتها الطائفية لتحويل المنطقة إلى شعلة مستعرة وبت روح التفرة بين الشعوب الإسلامية وخاصة بين الشيعة والسنة، تلهث من الجانب الآخر إلى توطيد علاقاتها مع الكيان الإسرائيلي عن طريق عقد لقاءات بين مسؤولين عرب وصهاينة لدرجة أن سفير الكيان في لندن أقر بأن علاقة تل أبيب مع عواصم الدول العربية السنية شهدت «ثورة».

قال سفير دولة الاحتلال في بريطانيا، مارك ريغيف، إن «علاقة إسرائيل» بالعديد من الدول العربية السنية تشهد ثورة، حيث نقلت صحيفة «جويش كرونكل» اليهودية البريطانية عن السفير تأكيده، أن المناقشات جارية بين هذه الأقطار والكيان لـ «تعميق العلاقات الأمنية والسياسية».

ونقلت الصحيفة، الجمعة، عن ريغيف، الذي يشار مهامه الرسمية في أبريل الماضي، تشديده: «بينما تمر علاقات إسرائيل» مع مصر والأردن بأفضل حالاتها، فالعديد من الدول التي يهيمن عليها السنة تعلن الآن صراحة دعمها للمصالحة بين «إسرائيل» والفلسطينيين».

وأوردت «جويش كرونكل» أن ريغيف ألح إلى أن «المحادثات جارية مع الدول السنية للتوصل إلى اتفاق مماثل لمبادرة السلام العربية»، وأنه تحدث، مع محرر الشؤون الخارجية في الصحيفة، عن «شعور العديد من الدول السنية بتخلي الغرب عنها بعد الاتفاق النووي مع إيران، ولذلك فهي ترى في «إسرائيل» حليفاً ضرورياً في مواجهة مجموعة متنوعة من التهديدات المشتركة».

### على خطى الأمير تركي وأنور عشقي.. صحفي سعودي يعزي «الإسرائيليين» ويصف عملية تل أبيب بـ«الإرهابية»!

### المسلة - متابعات

هاجم الإعلامي والكاظم السعودي دحام بن طريف العنزي عضو هيئة الصحفيين السعوديين، والمهتم بالشأن الثقافي والأدبي والوطني، الفلسطينيين، معتبراً عملية تل أبيب التي أدت إلى مقتل 4 إسرائيليين وإصابة عدد آخر يوم الأربعاء الأثني بـ«الإرهابية والهمجية».

وقدم الإعلامي السعودي تعازيه للشعب «الإسرائيلي» عبر صفحة تويتر.. واصفاً «الإسرائيليين القتل بـ«الإرهاب»!

وبذلك يتقدم العنزي على طريق التطبيع مع كيان العدو الصهيوني، على خطى الأمير تركي الفيصل والدكتور أنور عشقي وغيرهما من المطبوعين العرب، في وقت تتسع فيه شبكات مقاطعة «إسرائيل» في مختلف أصقاع الأرض!.

### موسكو: سنرد على «المدمة الأميركية» إذا دخلت البحر الأسود

### المسلة - وكالات

قالت وزارة الخارجية الروسية، الجمعة، إن «موسكو سترد في حال دخلت مدمة أميركية إلى البحر الأسود غير أنها لم تحدد كيفية الرد».

وذكرت مصادر إعلامية روسية رسمية أن «المدمة الأميركية «بورتر» دخلت البحر الأسود قبل بضعة أيام «كإجراء روتيني»، لكنها اعتبرت من البض الآخر بمثابة استفزاز روسيا».

وترى موسكو استفزازاً في المدمة الأميركية بسبب تزويدها بنظام صاروخي جديد في الآونة الأخيرة، وفق ما نقلت «رويترز».

### الخارجية الأمريكية: يحق لـ«إسرائيل» الرد ولكن دون أن يصل الرد للتصعيد

### المسلة - متابعات

دعت الخارجية الأمريكية، يوم الجمعة، العدو «الإسرائيلي» إلى عدم معاقبة المواطنين الفلسطينيين في ردها على عملية «تل أبيب».

كما أعطت الخارجية الأمريكية «إسرائيل» الضوء الأخضر، للرد على العملية ولكن بشكل لا يؤدي إلى تصعيد العلاقات المتوترة مع الفلسطينيين.. ووفقاً للقناة «الثانية العبرية»، فقد طالب مسؤول أمريكي «إسرائيلي» بعدم معاقبة الفلسطينيين، قائلاً: «يجب على إسرائيل عدم المساس بالمدينين الفلسطينيين»، في إشارة إلى قرار «الكابيت» بفرض طوق شامل على بلدة يطا قرب الخليل، وسحب تصاريح العمل من عائلتي منفذي العملية، حيث أن القرار «الإسرائيلي» يعاقب 83 ألف فلسطيني مدني.

### السعودية تعترف باحتضان حملات التبرع لـ«داعش»

### المسلة - متابعات

وشهد شاهد من أهله، من حيث لا تدري اعترفت السعودية وأقرت باحتضانها لـ«داعش» ودعمها لها، كما احتضنت القاعدة سابقاً وبنفس الأسلوب وتحت نفس مسمى الحق الذي يراد به باطل أي «الحملات الإنسانية».

كما في الصومال كذلك في الفلوجة، تستخدم السعودية حملات التبرعات الإنسانية لإيصال الدعم المالي إلى الجماعات الإرهابية التي تدعمها، فعلى قاعدة «وكاد المريب أن يقول خذوني» أقر المتحدث باسم وزارة الداخلية السعودية اللواء منصور التركي إن بلاده «لا تستطيع أن تتحكم بعواطف الأشخاص»، في إشارة إلى ما أسماه «حملات التبرعات، التي تندثر بواجهات مزيفة، كالدعوة للتبرع للأطفال الفلوجة»، لكنها تستطيع إيقافها إن أرادت، إلا أن فكرها الوهابي المتماشي مع فكر الإرهاب يمنعها عن ذلك.

لقد بان الانزعاج السعودي واضحاً من مشاركة الحشد الشعبي في المعركة الوطنية العراقية ضد الإرهاب لا سيما عملية تحرير الفلوجة من «داعش»، حيث زعم التركي في مؤتمر صحفي أن «مشاركة الحشد الشعبي العراقي في معركة استرداد الفلوجة من تنظيم «داعش» فتحت الباب للتبرعات للتنظيم الإرهابي»، ما يؤكد أن بلاده ممتعضة من الانتصارات التي يحققها الشعب العراقي ضد «داعش» التي تحتضنها الرياض بطريقة أو بأخرى.

### سجن يماني 4 سنوات لمهاجمته منهج المملكة في الفييس بوك

### المسلة - متابعات

أصدرت المحكمة الجزائية السعودية المتخصصة حكماً ابتدائياً يقضي بسجن مواطن يماني بتهمة إعداد وإرسال ما من شأنه المساس بالنظام العام والقيم الدينية عبر حسابه على موقع فيسبوك، حسب أذاعتها.

وقررت المحكمة سجنه أربع سنوات، وفقاً للعقوبة الواردة في المادة السادسة من نظام مكافحة جرائم المعلوماتية ومصادرة جهاز الحاسب الآلي وملحقاته وأجهزة الجوال الموصوفة في لائحة الدعوى العامة، وإغلاق المعارف المتعلقة بالمذمى عليه على «فيسبوك».

وتضمن الحكم إبعاده عن المملكة بعد إنهاء ما له وما عليه من حقوق، وعدم السماح له بالعودة إلا وفق تعليمات الحج والعمرة.



بجروح ونقلوا إلى ثلاثة مستشفيات.. وفي وقت لاحق ارتفعت حصيلة القتل والجرحي تصبح 50 قتيلًا و53 جريحاً.

من جهته، قال قائد شرطة أورلاندو جون مينيا: «لقد تحول الوضع إلى احتجاج رهائن. وقرابة الساعة الخامسة صباحاً (0900 غ) تم اتخاذ قرار بإنقاذ الرهائن».

وأعلن البيت الأبيض في بيان أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما أبلغ أمس الأحد بإطلاق النار من جانب مستشارته للأمن الداخلي ومكافحة الإرهاب، وطلب منها إبلاغه بشكل منتظم بتفاصيل ما يعتبر أحد أسوأ حوادث إطلاق النار في الولايات المتحدة، كما أمر الحكومة الفدرالية بتقديم كل المساعدة الضرورية».

هذا ولم يتضح بعد ما إذا كان القتل قد أصيبوا برصاص المسلح الذي أطلق النار داخل الملهى أو خلال تبادل إطلاق النار مع الشرطة.

ويأتي إطلاق النار بعد أقل من 48 ساعة من مقتل مغنية أميركية شاببة في المدينة نفسها في فلوريدا أيضاً.

### المسلة - وكالات

أسفّر إطلاق النار في ملهى ليلي في مدينة أورلاندو جنوب الولايات المتحدة، فجر أمس الأحد، عن مقتل 50 شخصاً وجرح 53 آخرين، وفق ما أعلنت الشرطة الأميركية التي بدأت تحقيقاً فيما وصفته بالـ «عمل الإرهابي»، فيما أشار مكتب التحقيقات الفيدرالي إلى «تعاطف» مطلق النار مع الإرهابيين. وأفادت شبكتنا «سي بي إس» و«أن بي سي» الأمريكيتان بأن المسلح الذي أطلق النار في الملهى هو أمريكي من أصل أفغاني مولود في 1986 واسمه عُمر متين، مشيرة إلى أنه احتجز رهائن في الملهى، قبل أن تقتحم قوات خاصة المكان وتقتله. وقال رون هاربر من مكتب التحقيقات الفيدرالي (أف بي آي) في مؤتمر صحفي، أمس الأحد: إن احتجاز الرهائن دفع الشرطة إلى اقتحام المكان، وللأسف سقط أشخاص بطلقات نارية، ربما نحو عشرين داخل الملهى الليلي، كما أصيب نحو 42

### 8 شهداء بتفجيرين إجراميين بالسيدة زينب في دمشق و«داعش» تعلن مسؤوليتها

### المسلة - متابعات

وتفجير سيارة ملغومة في حي السيدة زينب بدمشق، وكانت منطقة السيدة زينب في ريف دمشق شهدت، السبت، تفجيراً مزدوجاً نفذته انتحاري وسيارة مفخخة، وأسفر عن 8 شهداء و13 جريحاً.

دمشق. وبحسب مواقع متخصصة في متابعة مواقع الجماعات المتشددة على الإنترنت، فإن وكالة أعمق التابعة لـ«داعش»، ذكرت، أن التنظيم يعلن مسؤوليته عن تفجيرين انتحاريين

أعلن تنظيم «داعش»، السبت، مسؤوليته عن تنفيذ التفجير المزدوج الذي استهدف حي السيدة زينب في ريف

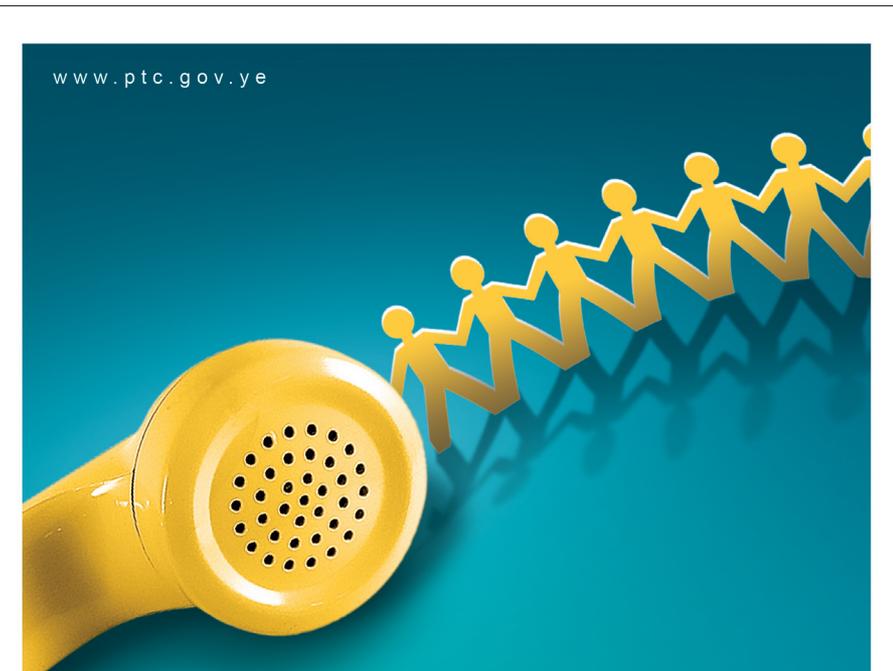




أن يأتي ما يسمى مجلس أمن، هو مجلس أمن أمريكا، مجلس أمن الدول المستكبرة والظالمة وليس مجلس أمن المستضعفين، يأتي ليشرعن ظلماً وُعدواناً؛ ليشرعن قتل الأطفال والنساء تضييع كل العناوين الإنسانية وتضييع كل القوانين الدولية.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

www.ptc.gov.ye



## إسترجع هاتفك المفصول واتكلم على طول!

أحصل مجاناً على 100,000 ريال مكالمات محلية وبين المحافظات بتسديد قسط 1000 ريال شهرياً من فاتورتك المتأخرة

خدمة العملاء 800 0000 مجاناً

تطبيق الشروط والأحكام.  
العرض ساري لفترة محدودة جداً.

### حملة دوائي 4

لدعم مرضى التلاسيميا



## لخفة دمهم .. بقطرة دم تنقذهم!

إشحن رصيدك حسانت وساهم بدعم مرضى التلاسيميا

أعد تعبئة رصيدك واحصل على 25% مكالمات مجانية وحسانت رمضان

مع كل عملية شحن خلال شهر رمضان المبارك ستحصل على 25% زيادة مجانية ستساهم منها بـ 10 ريالات ضمن حملة دوائي الخيرية لدعم مرضى التلاسيميا.

العرض خاص بالدفع المسبق.

العرض يشمل مستخدمي خدمة الشحن المباشر ( فوراً ) ابتداء من 400 ريال وما فوق.

سيتم الاعلان عن مبالغ الدعم الترتيبية على الحملة وتوزيعها بعد عيد الفطر المبارك.

للمزيد من المعلومات أرسل ( دوائي ) إلى 123 مجاناً.

Yemen Mobile  
يم-ن موبائل

معنا .. إتصالك أسهل

fb /yemenmobile.com.ye

## كلمة أخيرة

### أشلاء أطفال اليمن سلع لدى الأمم المتحدة لدر الأموال!



#### صبري الدرواني

ليس غريباً أن تتراجع الأمم المتحدة عن قرار اتخذته بضم تحالف العدوان الغاشم على أبناء الشعب اليمني وحلفائه بقيادة السعودية القائمة السنوية لانتهاك حقوق الطفل.

في الوقت الذي أضبح لدى كافة أبناء الشعب اليمني قناعة راسخة بأن الأمم المتحدة لعبت وتلعب دوراً سلبياً تجاه بنسائه وأطفاله ورجاله ومؤسساته وأرضه، إن لم تكن بسكوته طرفاً مشاركاً فيه، من حيث كون هذا العدوان ينتهك كل الحرمات والحقوق ويخالف لكل الأعراف الدولية والمواثيق الأممية.

عشرات الآلاف من الأطفال الذين فقدوا آباءهم وأمهاتهم بقصف طيران العدوان السعودي الأمريكي أو الأطفال الذين كانوا ضحايا الأسلحة المحرمة دولياً التي استخدمها العدوان ومزقت أجسادهم الصغيرة وجعلتها إلى أشلاء باتوا على قناعة بأن هذا العدوان الإجرامي الغاشم لا مبرر له، وأن النظامين السعودي والأمريكي يتحملان المسؤولية المباشرة عن كل تلك المجازر وعن استخدام الأسلحة المحرمة دولياً بحق أبناء الشعب اليمني وأطفاله ونسائه، مدركين أن دور الأمم المتحدة اقتصر على إظهار القلق كوسيلة لاستدراج الأسئلة من السعودية (البقرة الحلوب) لتتحول كل جريمة ارتكبتها إلى فضيلة في ليلة وضحاها وبدون أي حرج.

فبعد وقت قصير من إعلان الأمم المتحدة عن ضمها لتحالف العدوان وحلفائه بقيادة السعودية إلى القائمة السوداء لانتهاك حقوق الطفل تناولت وسائل الإعلام أخباراً عن تراجع الأمم المتحدة عن هذا القرار والغناء السعودية وتحالفها الإجرامي من القائمة السوداء، هكذا..!

ولا نجد سبباً يدفع الأمم المتحدة إلى اتخاذ ذلك القرار إلا لعب أسوأها التي قد تكون اشترت ضمير الأمم المتحدة بالقليل منه، كما قامت بهذه الأسوأ بشرء مجلس الأمن ليصدر قراراً ظالماً بحق أبناء الشعب اليمني، وهذا ما نشهد به كثير من السفراء للدول الأوروبية.

كهذا قرار يؤكد أن الجريمة البشعة التي ارتكبتها الجزيرة في تعز مؤخرًا هي إبلاغ من العدو السعودي لمرتزقته بارتكاب تلك الجريمة البشعة واللاإنسانية بحق بعض المواطنين من أبناء تعز لتغطية على فضيحة القائدة السوداء والصلاق التهمة بالجيش واللجان الشعبية الذين هم بريؤون من تلك الجريمة كبراءة الذئب من دم يوسف.

## بلسم



### حميد رزق

والجرحى والمرابطين ممن تفاقمت معانات أسرهم جراء الحصار ونتيجة ظروف الحرب، داعياً ذوي المال والإقتدار إلى تحمّل مسؤولياتهم، وأكد أن مقتضيات الإيمان تحتم على الجميع التوجه لفعل الخير والإحسان.

#### السجناء

وعلى صعيد السجناء ممن يمكن معالجة قضاياهم وهم كثر، بدأت بشارات هذه القضية بالإفراج عن دفعات متتالية خلال الأيام الماضية، الأمر الذي أفاض بمشاعر الفرح والسعادة لدى عشرات الأسر اليمنية التي عانت كثيراً جراء احتجاز عائلتها أو أحد أبنائها ولا زال الأمل في الإفراج عن تبقى من السجناء ممن لا تهمة عليهم أو من قضوا محكومياتهم أو ممن يمكن إيجاد حلول منصفه لقضاياهم بالتعاون المحسنين وأهل الخير وبما لا ينتقص من حقوق الآخرين أو يترك السجناء عرضةً للسياح إلى ما لا نهاية.

## وقفاتٌ رمضانيةٌ مع كلمة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي

### 2 - (رمضان شهر الصمود والإحسان)

#### حميد رزق

وحلّ به الرق فأصْبَحَ خاضعاً خانعاً مستكيناً لأولئك المعتدين..

في كلمة السيد عبد الملك تلحظ قوة الإرادة المنبثقة عن رؤية واضحة، فهو عندما يتكلم عن ضرورة مواجهة العدوان، ولا يتحدث على اعتبار أننا أصبحنا في ورطة ومواجهتنا للغزاة أصبح خياراً من وجد نفسه محصوراً في زاوية ضيقة أو من اعتراه اليأس أو خالطه الشك في المعركة وعدلتها.. كلام السيد عبد الملك دائماً ينطلق من كون المواجهة هي شرف وعز وتكليف، «فالله لا يائز لعباده المؤمنين أن يقفوا مكتوفي الأيدي خائعين ومستكينين ليفعل الأعداء بهم ما يريدون، وهم ينفرجون تجاه جرائم القتل والإبادة الجماعية والتدمير الشامل يكتفون بالصراخ والصياح دون أن يفعلوا شيئاً، لا.. فمقتضى الإيمان والواجب الديني يفرض على أبناء شعبنا أنه طالما كان هناك عدوان أن يتصدوا له وأن يقفوا في مواجهته، فهذا هو الإيمان وهذه هي الإنسانية وهذه هي الحرية والكرامة..»

في كلمته الرمضانية تطرّق السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي إلى قضايا عديدة ومهمة تتعلق بصمود الشعب اليمني في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي الغاشم، وحرص قائد الثورة على الإشارة إلى أن الشعب اليمني بعد عون الله هو الرقم الأساس في الصمود والثبات الذي أفضّل أكبر وأوسع عدوان عالمي دوي إقليمي، وقال في كلمته «شعبنا اليمني واجه العدوان بصمود الكثير من أبنائه من كل فئاته ومن تياراته ومن كل توجهاته ووقت الموقف المشرف الموقف المسؤول للتصدي لهذا العدوان..»

وبخصوص طبقة الخونة والمأجورين أكد أنهم بارتماهم في أحضان المجرمين والقتلة والمعتدين على وطنهم وأهلهم وذوئهم إنما يشهدون على أنفسهم بخلع رداء الإنسانية والقيم والأخلاق الدينية خلعوها تماماً عن أنفسهم، فالبعض منهم عبّد نفسه تعبيداً تاماً

#### تساؤلات:

ألا يُعد حصار 27 مليون مواطن يمني وتجويعهم ومنع دخول الغذاء والدواء إليهم جريمة بحق الإنسانية؟ وإذا كانت جريمة أين هو صوت المجتمع الدولي ومجلس الأمن والدول الخمس دائمة العضوية من فك الحصار على أبناء الشعب اليمني الذي طالما أكثروا الحديث عن حقوق الأطفال، وحقوق الإنسان، وأليس تجويع أطفال اليمن انتهاكاً لحقوقهم، أم حديثكم ذلك مبرر ادعاءات تلمعون بها صورتكم القبيحة؟ ألا يعتبر منع دخول الحليب للأطفال اليمن جريمة وانتهاكاً لحقوق الطفولة؟ هل ستستطيعون إقناع الأطفال الممزقة أشلاءهم أن الطائرات الأمريكية السعودية بريئة من دمائهم؟! لا أعتقد أن الدهر كله يستطيع أن يفتح طفلاً واحداً براءة السعودية ومن وراءها من الأمريكان والأمم المتحدة والمجتمع الدولي من كل تلك الجرائم البشعة والمجازر الشنيعة المرتكبة بحق أبناء الشعب اليمني.

#### الجهة التعبوية

من ضمن المسائل المهمة التي أكد عليها قائد الثورة في سياق استعراضه لمسار الصمود الإيماني اليماني في مواجهة عدوان قوى الشر العالمية أكد على أهمية تكثيف الجهود في مختلف الجبهات بدءاً بالجهة التعبوية والثقافية، وتوجه ببدء إلى كل العلماء والمتقنين والمفكرين وحُطباء وأئمة المساجد أن يكتفوا جهودهم التوعوية بشكل أكبر بما يعزز حالة الصمود وبما يزيد من وعي الناس والمجتمع في مواجهة التضليل الفكري والثقافي والإعلامي، مُشيراً إلى أن هناك حرباً إعلامية شرسة يقودها المعتدون ويتحركون من خلالها ضد الشعب اليمني.

#### معاونة الفقراء والمحرومين

تطرّق قائد الثورة إلى ضرورة الاهتمام بمعاونة الأسر الفقيرة والمحتاجة لا سيما أسر الشهداء